

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMED SEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-IJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY  
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND  
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علم الاجتماع



### العنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي

-دراسة ميدانية على عينة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الإتصال

#### لجنة المناقشة /

- رئيسا - الأستاذ (ة): بولعشب حكيمة
- مشرفا - الأستاذ (ة): بن يحيى سهام
- ممتحنا - الأستاذ (ة): بلغول أمينة

#### من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة): منغور سلمى
- الطالب(ة): لحرر ريمة



## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMED SEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-IJJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY  
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND  
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علم الإجتماع



### العنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي  
دراسة ميدانية على عينة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

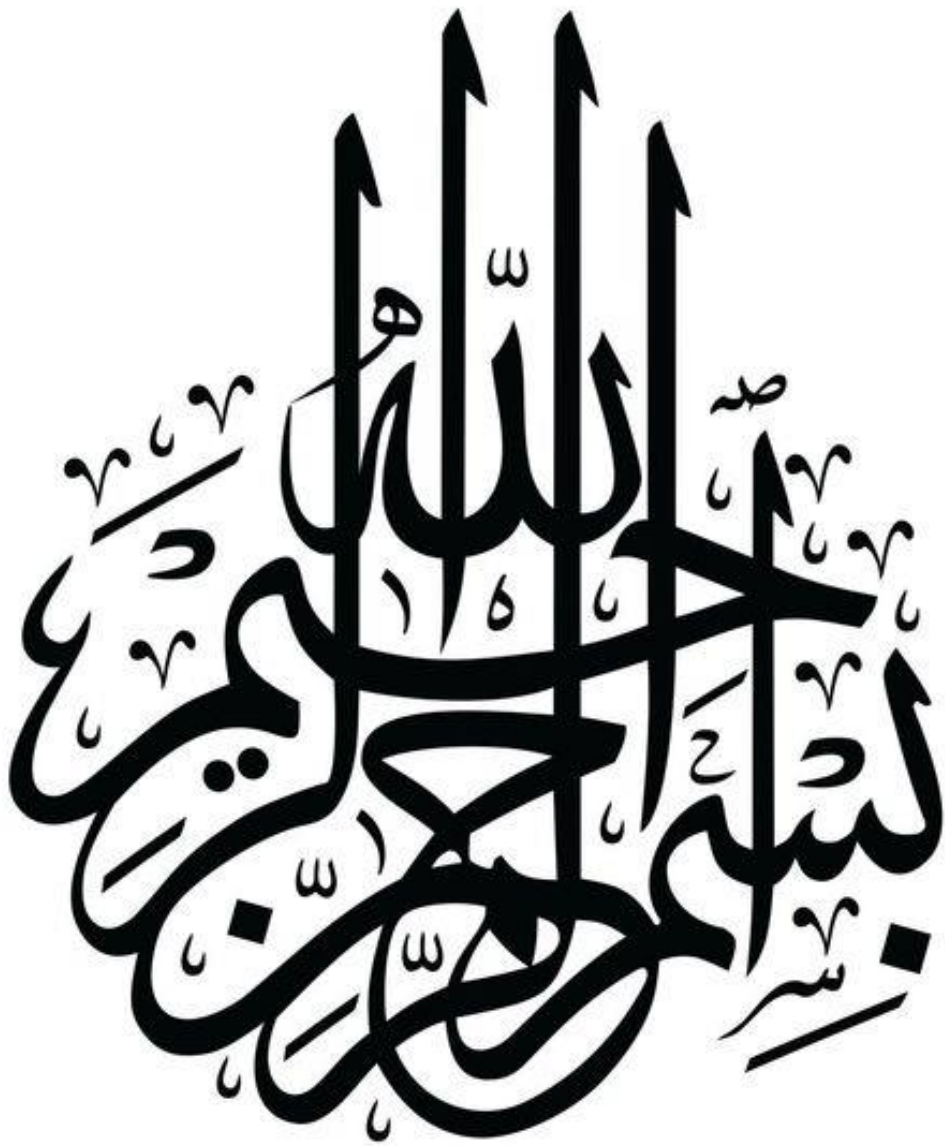
تخصص: علم الإجتماع الإتصال

### لجنة المناقشة /

رئيسا - الأستاذ (ة): بولعشب حكيمة  
مشرفا - الأستاذ (ة): بن يحيى سهام  
ممتحنا - الأستاذ (ة): بلغول أمينة

### من إعداد الطلبة /

- الطالب (ة): منغور سلمى  
- الطالب (ة): لحرر ريمة



# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا في عملنا هذا  
الحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا  
نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة الفاضلة

"سهام بن يحيى"

لما قدمته لنا من نصائح قيمة وتوجيهات سديدة لإتمام تقريرنا هذا

حفظك الله ورعاك

ونتوجه بالشكر الحار إلى كل من قدم لي يد العون ولو بدعاء من عائلتي وزملاء وأصدقاء

إلى كل هؤلاء نبعث بتشكراتنا الخالصة

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
<b>القسم الأول: الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
06	تمهيد
06	أولاً: الإشكالية
07	ثانياً: فرضيات الدراسة
08	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
09	رابعاً: أهمية الدراسة
09	خامساً: أهداف الدراسة
10	سادساً: تحديد المفاهيم والمصطلحات
15	سابعاً: الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: المقاربات النظرية للدراسة</b>	
23	تمهيد:
23	أولاً: نظرية الإستخدامات والإشباعات
25	ثانياً: نظرية البنائية الوظيفية
26	ثالثاً: نظرية الإعتماد على وسائل الاعلام
29	رابعاً: نظرية الماركسية
<b>الفصل الثالث: مواقع التواصل الإجتماعي</b>	
29	تمهيد
30	أولاً: مدخل لمواقع التواصل الإجتماعي
30	ثانياً: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

31	ثالثا: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي
33	رابعا: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
36	خامسا: دوافع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
37	سادسا: إيجابيات وسلبيات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
40	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: الوعي السياسي</b>	
42	تمهيد
42	أولا: مدخل للوعي السياسي
43	ثانيا: نشأة الوعي السياسي
44	ثالثا: أهمية الوعي السياسي
46	رابعا: خصائص الوعي السياسي
47	خامسا: مستويات الوعي السياسي
49	سادسا: أدوات تكوين الوعي السياسي
51	سابعا: أبعاد الوعي السياسي
55	خلاصة الفصل
<b>القسم الثاني: الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية وادوات جمع البيانات والمعلومات</b>	
58	تمهيد
59	أولا: حدود الدراسة
59	ثانيا: نوع الدراسة ومنهجها
60	ثالثا: مجتمع البحث والعينة
61	رابعا: أدوات جمع البيانات
64	خلاصة الفصل
<b>الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
66	تمهيد
67	أولا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة
96	ثانيا: النتائج العامة للدراسة



98	ثالثا: تحليل وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
100	رابعا: تحليل وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة
101	خامسا: تحليل وتفسير النتائج في ضوء المقاربات النظرية للدراسة
104	خلاصة الفصل
106	خاتمة
109	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

# قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أفراد العينة حسب متغير الجنس	68
02	أفراد العينة حسب متغير السن	68
03	أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	69
04	متابعتك لمواقع التواصل الإجتماعي.	70
05	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل منتظم.	71
06	أهم مواقع التواصل الإجتماعي المستخدمة.	72
07	الوقت المخصص لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي.	72
08	الوسيلة المستخدمة لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي	73
09	المواضيع التي تتابعها عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الإجتماعي	74
10	تفاعل عينة الدراسة مع الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	75
11	إهتمام عينة الدراسة بالمواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	76
12	نشر عينة الدراسة المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	77
13	الدوافع التي جعلت عينة الدراسة تفضل مواقع التواصل الإجتماعي	78
14	مدى الثقة في المعلومات السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الإجتماعي	79
15	مساهمة المعلومات التي إطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعلومات السياسية	80
16	إضافة مواقع التواصل الإجتماعي معلومات سياسية جديدة لعينة الدراسة	81
17	تأكيد المعلومات السياسية المتحصل عليها من مواقع التواصل الإجتماعي	82
18	مصادقية المعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	83
19	مدى كفاية المعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	84
20	المعلومات السياسية في المواقع التواصل الإجتماعي أكثر جدبا من المعلومات في الإعلام التقليدي	85
21	أثر مواقع التواصل الإجتماعي على المواقف وآراء السياسية	86
22	تشجع مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الإتجاهات السياسية	87

## قائمة الجداول

88	تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على تعديل الإتجاهات	23
89	تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على إكتساب الاتجاهات السياسية	24
90	تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة في الأنشطة السياسية	25
91	تحقق مواقع التواصل إشباعات معينة	26
92	سهمت مواقع التواصل الإجتماعي المجال لتعبير عن آرائهم السياسية بحرية	27
93	تدفعك مواقع التواصل الإجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية	28
94	تدفعك مواقع التواصل للإنتماء للأحزاب	29
95	تدفعك مواقع التواصل الإجتماعي إلى فهم دورك كطالب في ميدان السياسية	30
96	أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في نشر الوعي السياسي بين الشباب	31

# ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة جيجل، والتعرف على مستوى معرفة الطلبة بالقضايا السياسية وإلى أي مدى إهتمامهم بمتابعة ما يدور حولهم.

تتمحور هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

➤ هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

➤ ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية:

➤ هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات السياسية؟

➤ هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية؟

➤ تمحورت الفرضية الرئيسية فيما يلي:

➤ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

أما الفرضية الجزئية تمثلت في:

➤ مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات السياسية.

➤ مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية.

حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، وإستخدمنا في هذه الدراسة الوصفية المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية ووزعت الإستمارة على عينة قصدية بلغت 80 طالب.

وتوصلنا إلى النتائج التالية من أهمها:

➤ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين المصادر التي يتم الإعتماد عليها للحصول على المعلومات السياسية وهذا بدليل أنهم في كل الأوقات يستخدمونه أو يلجأون إليه للحصول على تلك المعلومات، حيث أصبح الكثير يفضلونه على وسائل عديدة نظرا للخصائص والمميزات التي يمتاز بها من غيره من الوسائل الأخرى.

➤ مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت من فتح المجال أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم حول مختلف القضايا والأحداث السياسية، وإبراز وجهة نظرهم حولها دون خوف من أي جهة سلطوية كانت، وهذا راجع لتمتعها بهامش واسع من الحرية.

✚ إستطاعت مواقع التواصل الإجتماعي التفوق على وسائل الإعلام التقليدية في نشر الأخبار والمعلومات السياسية لأنها لا تنتمي إلى أي جهة سياسية، وكذلك لأنها تحمل الكثير من المزايا والسمات غير متاحة في الإعلام التقليدي.

✚ تصفح المواقع التواصل الإجتماعي يساعد في نشر الوعي السياسي بين الشباب من خلال ما تقدمه المواقع من وظائف كالتوعية والتثقيف، وما تنشره هذه المواقع من مواضيع سياسية كما تساعد في ممارسة النشاطات السياسية وكذلك فتح المجال أمام الشباب لتحليل القضايا السياسية وفق كفاءتهم المعرفية.

## Study summary

---

### Study summary

This study aims to highlight the role of social networking sites in shaping the political awareness of undergraduate students at the University of Jijel, and to identify the level of students' knowledge of political issues and the .extent of their interest in following up on what is going on around them

This study is centered on the following main question:

–What is the role of social networking sites in shaping the political awareness of university students?

This main question is divided into the following sub–questions:

Do social networking sites contribute to the dissemination of political information?

–Does social networking sites contribute to the formation of political trends?

The main hypothesis centered on the following:

–The role of social networking sites in shaping the political awareness of university students.

The partial hypothesis was:

The contribution of social networking sites in the dissemination of political information.

The contribution of social networking sites in the formation of political trends.



## Study summary

---

The sample of the study was the students of the Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Jijel. In this descriptive study, the descriptive approach was used, which is commensurate with the subject of the current study. The questionnaire was distributed to an intentional sample of 80 students.

We reached the following results, the most important of which are :

- Social networking sites are among the sources that are relied upon to obtain political information, and this is evidenced by the fact that they use it all the time or resort to it to obtain that information, as many have preferred it over many means due to the characteristics and advantages that distinguish it from other means.

- Social networking sites were able to open the way for students to express their views and ideas on various political issues and events, and to highlight their point of view on them without fear of any authoritarian party, and this is due to their enjoyment of a wide margin of freedom.

- Social networking sites have been able to outperform traditional media in disseminating news and political information because they do not belong to any political party, and also because they carry many advantages and features that are not available in the media traditional.

- Browsing social networking sites helps in spreading political awareness among young people through the functions offered by the sites, such as awareness and education, and the political topics that these sites publish.

حقبة

يعتبر الوعي السياسي الذي يتشكل نتيجة لعدد من العوامل، أحد الموضوعات التي لاقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين وصناع القرار على حد سواء لأنه ببساطة يمثل إدراك الفرد للواقع، ومقدار فهمه لطبيعة الظروف الذي يمر بها سياسيا واجتماعيا، وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعالميا، ويشير ايضا لمعرفة الفرد لحقوقه وواجباته في ظل الدولة والنظام السياسي. كما يمكن ان يساهم غياب هذا النوع من الوعي أو تدنيه بشكل سلبي في الواقع السياسي التي قد ينتج عنها اما ضعف المشاركة والانتماء أو الاضطراب وعدم الإستقرار.

في حين تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع اعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، حيث باتت مواقع التواصل الإجتماعي في الآونة الاخيرة تسيطر على أوقات وأفكار الشباب، لذلك انتشرت انتشارا كثيفا بين اوساط الشباب في مختلف انحاء العالم واصبحت تقوم بدور جوهري في المجتمع، حيث أن هذه المواقع تقدم العديد من الأفكار والموضوعات والمعلومات التي تساعد على توعية والتنقيف وتكوين صورة للعالم الذي نعيش فيه، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من عوامل الادراك المعرفي للشباب لأنها تقوم بتقديم معلومات وتوجيهها بالطريقة التي ترغب فيها، كما أنها تلعب دورا بارزا في تشكيل الوعي السياسي ورفع منسوبه لدى الناس.

ولقد برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي في الآونة الأخيرة باعتبارها فضاءات مفتوحة وأدوات توفر المعلومات وترسم الصورة وتشكلها من خلال ما تبثه من أحداث إخبارية ومضامين مختلفة، وتبدو العلاقة وثيقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منبر للناس للحوار وطرح الافكار وإثارة حماس الناس للمشاركة في إدارة شؤون البلاد ومناقشة القرارات الحكام.

وبناء على ما تقدم جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول رصد اتجاهات مهمة في المجتمع والشباب الجامعي لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لهذه الفئة في المجتمع نظرا لأهمية الوعي السياسي.

وللإلمام بأهم الجوانب هذه الدراسة المتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.

قسمت هذه الدراسة الى خمسة فصول تمثلت في ما يلي:

**الفصل الأول:** يمثل في الإطار العام للدراسة حيث يتضمن مختلف الخطوات المنهجية في دراستنا بدءاً من تحديد الاشكالية الى الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** يمثل المقاربات النظرية لموضوع الدراسة حيث تطرقنا الى نظرية الإستخدامات والإشباع، نظرية البنائية الوظيفية ونظرية الإعتماد على وسائل الإعلام وفي الأخير نظرية الماركسية.

**الفصل الثالث:** يتناول مواقع التواصل الإجتماعي حيث تطرقنا فيه الى المفهوم ونشأته، والأهمية، خصائص، الأنواع، الدوافع، وفي الأخير إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

**الفصل الرابع:** يتناول الوعي السياسي تطرقنا فيه الى التعريف ونشأته والأهمية، خصائصه ومستوياته، عناصره وفي الأخير أهم المنظورات حول الوعي السياسي.

**الفصل الخامس:** ويتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات، تطرقنا فيه إلى نوع الدراسة ومجالات الدراسة ومنهج المعتمد في الدراسة وأدوات جمع البيانات.

**الفصل السادس:** ويتضمن عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة.



**القسم الأول**  
**الفصل النظري**

# الإطار العام للدراسة

**تمهيد:**

يعتبر الإطار العام للدراسة خطوة أساسية ومهمة في الدراسات العلمية، فمن دونه لا يستطيع الباحث الشروع في دراسة الموضوع، يتوجب قبل الإنطلاق في معالجة أي موضوع علمي. ولقد قمنا بتحديد موضوع الدراسة بداية من الإشكالية والتساؤلات والفرضيات وأهمية الموضوع والهدف منه والأسباب التي دفعتنا إلى إختياره مع بعض الدراسات السابقة والمقاربات النظرية التي قدمت في دراسات عملية عالية والتي من شأنها مساعدتنا في إعداد مذكرتنا هذه.

### أولاً: الإشكالية

تمثل مواقع التواصل الإجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الإجتماعية إحدى وسائل التغيير في المجتمع وتعتبر عاملاً أساسياً في تهيئة متطلبات التحول الديمقراطي عن طريق تكوين الوعي، كما تعد نوعاً جديداً من أنواع الإتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، ومظهراً من مظاهر الإعلام الجديد التي أصبحت مصدراً رئيسياً لجمع وتحليل وانتقاء المعلومات وإعادة نشرها بين المستخدمين.

فهي إحدى وسائل الإتصال الحديثة التي ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين، والتي لعبت وتلعب دوراً بارزاً في تغيير مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب وفي تطوير حرية التعبير، وخلقت ساحة مفتوحة للمطالب الشعبية المستمرة التي تتنادي بضرورة الإصلاح السياسي والإصلاح الإقتصادي والتغيير الإجتماعي.

وتعد أيضاً عملية تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين، يكون فيها المتلقي هو الحلقة الأساسية في بنائها وصياغتها وتبادلها على نطاق واسع، على اعتبار مواقع التواصل الإجتماعي هو استخدام شبكة الأنترنت وتكنولوجيا الهاتف المحمولة أو النقالة لتحويل عملية الإتصال إلى حوار تفاعلي، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات، يتم عبره تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية بين مستخدمي الشبكة.

كما تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي مظهراً جديداً من مظاهر التطبيع الإجتماعي والسياسي، ومصدراً مهماً للمشاركة السياسية، بحيث أضحت تغزو مختلف مجالات الإجتماعية كوسيلة للإتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، ووسيلة لجذب الأفراد نحو الإقتراب من العملية السياسية من خلال رفع وتيرة مشاركة الفرد في الحياة السياسية وتغيير قناعاته وسلوكياته تجاه بعض القضايا والمشكلات السياسية.

وقد تعددت شبكات التواصل الإجتماعي على غرار الفيسبوك واليوتيوب والتويتتر، التي أصبحت من الظواهر المميزة للدولة العصرية، بحيث أصبح يقاس تقدمها بنصيب الفرد فيها من هذه المواقع، شأنها من شأن معدل الدخل الفردي ومستوى الصحة والتعليم والإنفاق على البحث العلمي. فمواقع التواصل الإجتماعي تعكس آراء الأفراد وتنقل خبراتهم وتساهم في تشكيل اتجاهاتهم وربما تعمل على مشاكلهم، حيث أصبحت العديد من الوسائل الإعلامية التقليدية تعتمد على مستجدات هذه الوسائط وتتعدى منها



بمعلومات دقيقة وذات مصداقية مباشرة من قلب الأحداث وعن طريق المواطن الذي أصبح هو المرسل للعديد من الوسائل الإعلامية.

وفي ظل تزايد الاهتمام بمواقع التواصل الإجتماعي والإقبال الكبير على استخدامها نظرا لتأثيراتها المختلفة على البناء الإجتماعي لا يزال الجدل قائما حول مدى مساهمتها في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى أوساط المجتمع باعتباره مؤشرا قويا على تطور المجتمعات لأن انخفاض مستواه يساعد على انتشار القيم السلبية مثل الإغتراب السياسي واللامبالاة السياسية وضعف المشاركة وفتور الإلتناء السياسي والعزوف الإنتخابي إضافة إلى العديد من المظاهر السلبية الأخرى.

ولقد كان هذا الموضوع محل إهتمام العديد من الدارسين والباحثين، الأمر الذي جعلنا نعتمد على عدد من المصادر التي تقع ضمن المراجع التي يعتد بها في الأعمال العلمية وقد فرضت علينا طبيعة الدراسة طرح الإشكالية التالية:

هل لمواقع التواصل الإجتماعي دور في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي؟

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل هناك عادات وأنماط لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالب في المجال السياسي حسب التخصص؟

2- هل تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات السياسية؟

3- هل تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الإتجاهات السياسية؟

**ثانيا: فرضيات الدراسة:**

الفرضية عادة هي إجابة مؤقتة قد تكون حكما تقريبا، أو تقييما يثبتته أو ينفيه واقع موضوع البحث.

وإنطلاقا من تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضية العامة التالية:

تساهم مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

وإنبثقت عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1- عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالب في المجال السياسي حسب التخصص.

2- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات السياسية.

3- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الإتجاهات السياسية.

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

يعود إختيار موضوع الدراسة الى عدة أسباب ذاتية وموضوعية شكلت لدينا دافعا من أجل دراسة الموضوع وتمثلت فيمايلي:

#### 1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع بسبب تأثرنا بالمواقع السياسية الذي تعرفه الجزائر.
- التعرف على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في الحياة السياسية للطالب الجامعي.
- الرغبة في التوسع أكثر في دراسة في دراسة مواقع التواصل الإجتماعي لما لها من أهمية بالغة في توعية الطلبة الجامعيين بالظواهر والمشاكل مهما كانت طبيعتها.

#### 2- الأسباب الموضوعية:

- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للطلبة.
- الإهتمام بالقضايا السياسية وكيفية معالجتها في مواقع التواصل الإجتماعي.
- محاولة التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي في الحياة السياسية لدى الطالب الجامعي بولاية جيجل.
- إثراء مكتبة البحوث العلمية بهذا النوع من الدراسات العلمية.
- الإستفادة من نتائج الدراسة وجعلها منطلق لدراسات أخرى.

**رابعاً: أهمية الدراسة:**

وتنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في حياتنا باعتبار أن تنمية الوعي السياسي لأفراد المجتمع أصبحت من الأولويات، لاسيما عند الشباب، وبالأخص فئة الطلبة الجامعيين.

وتعتبر فئة الطلبة من الفئات المستعملة التي تعد أكثر إهتماما بالعمل السياسي، نظرا لما يتميزون به من مؤهلات علمية وطموحات وأكثر إنفتاحا للتكنولوجيا المعلومات والإتصال والأكثر إقبالا على إستخدامها.

كما تزداد الأهمية في مواجهة التدفق الإعلامي والثقافي كما أن تشكيل الوعي السياسي للطلبة الذين يكونون إطارات المستقبل يجعلهم أكثر قدرة على إتخاذ القرارات الصحيحة ومواجهة مختلف الصعاب بعقلانية. وبالتالي تطوير المجتمع والمساهمة في تحقيق التنمية.

**خامساً: أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين كهدف رئيسي لهذه الدراسة، كما تصبو إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- محاولة معرفة مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات السياسية.
- محاولة معرفة مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الإتجاهات السياسية.
- الكشف عن مدى مشاركة طلبة جامعة جيجل في تشكيل الوعي السياسي عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- معرفة مدى إهتمام الطلبة بإعتبارهم الفئة المثقفة بالسياسة والإطلاع على مختلف الأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

ويعتبر الوعي السياسي من المواضيع السوسولوجية التي حظيت بإهتمام علماء الإجتماع، وعلى الرغم من إختلاف تفسيراتهم إلا أنهم يجمعون على أنّ للوعي السياسي دور كبير في المجتمع.

## سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم والمصطلحات إحدى الخطوات الهامة في البحوث والدراسات العلمية، وذلك لكي يتسنى لقارئ هذه الدراسة تحقيق التوافق بينها ترمي إليه بعض المفاهيم ومعانيها المستخدمة وهي كالآتي:

### 1- تعريف الدور:

1-1- لغة: في معجم الوسيط نجد هذه المعاني لجدر دار، دورا ودورانا: طاف حول الشيء، ويقال دار حوله وبه وعليه (داوره) مداورة، ودوارا أي دار معه وداور الأمم عليها، طالب وجوه مأتاها وعالجها ويقال داورت الرجال على الأمم جادلتها.<sup>1</sup>

1-2- إصطلاحا: هو أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة الشخص يشغل مكانه معينة في المجتمع أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبدلة مثل القائد.

- ويعرف أيضا على أنه مجموعة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد داخل التنظيم من خلال موقعه وينتد دور من خلال السلطة والمسؤولية والسائلة.<sup>2</sup>

- ويعرف على أنه نمط منتظم من المعايير فيما يختص بسلوك الفرد، يقوم بوظيفة معينة مع الجماعة.<sup>3</sup>

1-3- إجرائيا: ونقصد بالدور في هذه الدراسة تلك الوظيفة المتوقعة من مواقع التواصل الإجتماعي أن تؤديها في سبيل تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة السياسية بما يدفعه إلى القيام بفعل أو سلوك سياسي إتجاه قضية مهمة.

### 2- تعريف مواقع التواصل الإجتماعي:

1-2- إصطلاحا: يمكن تعريف مواقع التواصل الإجتماعي بأنها: مواقع تتشكل من خلال الأنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة من حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد والمجموعات من خلال عملية الإتصال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد القادر الورسي ومحمد زوقاي: المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية، المصطلحات الإنسانية، دار الجسور، الجزائر، ط1، 2015، ص 227.

<sup>2</sup> أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة معرفة القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة لاستكمال حصول على درجة الماجستير في الإعلام، 2016، ص 6.

<sup>3</sup> أحمد مصطفى خاطر: طريقة الخدمة الإجتماعية في تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997، ص 146.

- ويعرفه "شريف اللبان" بأنها: خدمات توجد على شبكات الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال ورؤيتهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصفها الآخرون خلال النظام.<sup>2</sup>

- ويمكن تعريفه على أنه مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك الإلكترونية، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت.<sup>3</sup>

**2-2- إجرائيا:** يمثل وجود جميع مواقع الأنترنت المنتشرة والتي يتم إستخدامها بشكل مستمر بين أفراد المجتمع، بحيث يأتي ذلك الإستخدام لها بشكل معبر عما يدور في أعمال تواصل إجتماعي بين أفراد المجتمع، وتتمثل هذه المواقع الإلكترونية مثل موقع فيس بوك وموقع تويتر وأنستغرام وغيرها من المواقع الأخرى.

### 3- تعريف الوعي:

**3-1- لغة:** يعرف الوعي من الناحية اللغوية حفظ قيم الشيء، وعي الشيء والحديث يعنيه وعيا وأوعاه حفظه ومثله فهو واع وفلان وعى من فلان أي حفظ وأفهم، يستدل بأنه الإدراك والفهم والمعرفة فوعي الشيء وعيا أي جمعه.<sup>4</sup>

### 3-2- إصطلاحا: هو إدراك المرء لذاته ولما يحيط به مباشرة وهو أساس كل معرفة.<sup>5</sup>

يشار إلى الوعي بإعتباره حالة ذهنية تشمل في إدراك الفرد للعالم على نحو وجداني أو عقلي، وتأسيسا على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> إيهاب خليفة: حروب مواقع التواصل الإجتماعي، مصر، العربي للنشر والتوزيع، 2016، ص 42.

<sup>2</sup> حسين محمود هيثمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 82.

<sup>3</sup> بوعافية محمد الصالح: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، دفاثر السياسة والقانون، المجلد 13، العدد 1، ورقلة، 2021، ص 502.

<sup>4</sup> خير الله سبهان عبد الله الجبوري ورشا سهيل محمد: أثر وسائل الإعلام في الوعي السياسي للمجتمع العراقي بعد عام 2003، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 2020، ص 345.

<sup>5</sup> أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص 81.

<sup>6</sup> وديع العروزي: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، جامعة صنعاء، ص 6.

**3-3- إجرائيا:** يعتبر الوعي الحالة العقلية التي يتم من خلالها إدراك الواقع والحقائق التي تجرب من حولنا، وذلك عن طريق إتصال الإنسان مع المحيط الذي تعيش فيه وإحتكاكه به، مما يسهم في خلق حالة الوعي لديه بكل الأمور التي تجري وتحدث من حوله.

### 4- تعريف السياسة:

**4-1- لغة:** كلمة سياسية مشتقة في اللغة العربية من (ساس) وساس تعني تقويم الأمم، قال الفيروز أبادي: سست الرعية سياسية أمرتها ونهيتها، وقال (ابن حجر) يسوس الشيء بتعهدها يصلحه. - يقول ابن منظور أن السياسة مشتقة من (سوس) أي السياسة يقول ساسوهم سوسا وإذا أسوة قبل سوسوة، وساس الأمر سياسة قام به وسوسة القوم: جعلوه يسوسهم.<sup>1</sup>

في قاموس المحيط يعرف السياسة: سست الرعية سياسة، أي أمرتها ونهيتها، وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه، بمعنى أدب وأدب وأمر وأمر والسياسة فعل السائس الذي يسوس الدواب سياسة، أي يقوم عليها ويروضها، والوالي يسوس الرعية أي يأمرهم.<sup>2</sup>

**4-2- اصطلاحا:** عرفها ابن عقيل الخبلي: السياسة ما كان فعلا يكون معه الناس أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد وإن لم يضعه الرسول ولا نزل به الوحي.<sup>3</sup>

كلمة سياسة يمكن أن تستخدم للدلالة على تسيير أمور أي جماعة بشرية وقيادتها ومعرفة كيفية التوفيق بين التوجهات الإنسانية المختلفة والتفاعلات بين أفراد المجتمع الواحد.

وقد عرفها أفلاطون بأنها: فن تربية الأفراد في حياة جماعية مشتركة، وهي عناية بشؤون الجماعة، أو فن حكم الأفراد برهانهم والسياسي هو الذي يعرف هذا الفن.<sup>4</sup>

والسياسة يختلف معناها ويتنوع بين الباحثين، ومعناها حديثا فن الحكم، أي تدبير الحاكمين لشؤون المحكومين وتوفير الحياة الطيبة لسائر طبقات الشعب، وفي الأسلوب الذي يجب أن يتبع في معاملة كل طبقة بعيدا عن الظلم والإستبداد والإستغلال.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> صايل زكي الخطابية: مدخل إلى علم السياسة، عمان، 2006، ص 1.

<sup>2</sup> قحطان أحمد الحمداني: الأساس في العلوم السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، 2014، ص 15.

<sup>3</sup> سامي محمد الصلاحات: معجم المصطلحات السياسية في تراث الفقهاء، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية، 2007، ص 139.

<sup>4</sup> علاء محمد مطر: مبادئ العلوم السياسية، ط2، جامعة الإسراء، 2018، ص ص 4، 5.

<sup>5</sup> محمد منير حجاب: الدعاية السياسية وتطبيقاتها قديما وحديثا، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص ص 107، 108.

4-3- إجرائيا: بأنها الاجراءات والطرق التي تؤدي إلى إتخاذ قرارات من أجل المجموعات والمجتمعات البشرية.

#### 5- تعريف الوعي السياسي:

5-1-إصطلاحا: يعرفه محمد حجاب بأنه: مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ التي تتيح للفرد أن يتشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته يحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها.<sup>1</sup>

ويعرفه محمد عبد الواحد حجازي بأنه: القدرة على إدراك المنهج القويم لتعرف القضايا والمشكلات الإجتماعية التي يصادفها المرء في حياته.<sup>2</sup>

الوعي السياسي: هو إدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات، وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الأهداف المتسترة وراء موقفها وتحركاتها ومشاريعها.<sup>3</sup>

ونقصد بالوعي السياسي معرفة المواطن بحقوقه الأساسية وواجباته ومايجري حوله من أحداث ووقائع، من أجل قدرته على تجاوز خبرات الجماعة أو الجماعات الصغيرة التي ينتمي إليها ليعانق خبرات ومشكلات المجتمع السياسي ككل.<sup>4</sup>

5-2-إجرائيا: مدى إدراك الأفراد للقضايا والأحداث السياسية المهمة التي ترتبط بمجتمعاتهم المحلية والقومية ومدى معرفتهم وفهمهم للأمور تتصل بالمجال السياسي.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 621.

<sup>2</sup> محمد عبد الواحد حجازي: الوعي السياسي في العالم العربي، دار الوفاء لدينا لطباعة النشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006، ص 118.

<sup>3</sup> عمار حمادة: الوعي والتحليل السياسي في العالم العربي، دار الهادئ للطباعة النشر والتوزيع، بيروت، 2005، ص 20.

<sup>4</sup> ثروت مكي: الإعلام والسياسة، وسائل الاتصال والمشاركة السياسية، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 76.

## 6- تعريف الطالب الجامعي:

**6-1-إصطلاحاً:** يعرف الطالب الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.<sup>1</sup>

**6-2-إجرائياً:** هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية ونقصد بمفهوم الطالب الجامعي طالبات وطلبة جامعة جيجل.

## سابعا: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشباب الجامعي إلى أنها في مجملها كانت تدور حول إتجاهات الشباب نحو قضايا معينة مثل: مشكلة الشباب والإغتراب والمشاركة السياسية ودور مواقع التواصل الإجتماعي في التأثير على أفكار وسلوكيات مستخدميها ولاسيما في الإنتخابات.

تعد عملية الرجوع إلى الدراسات السابقة من أساسيات البحث العلمي ومن ركائزه، حيث أنها تعتبر كأساس نظري تبنى عليه الدراسات الجديدة، كما أنها تعتبر عنصرا مساهما في تحديد الإطار النظري لبحثنا وفهم الموضوع بصورة معمقة بعيدا عن السطحية حيث تشتغل النتائج المحصل عليها من الدراسات السابقة كمنطلق رئيسي في بحثنا كما أنها تعمل على توجيه جهودنا نحو الأهداف المرجوة من خلال إبراز مختلف جوانب المتغيرات المشتركة مع الدراسة، حاولنا في هذا الإطار الإعتماد على الدراسات التالية كدراسات سابقة لدراستنا:

## دراسة رقم 1: رأفت مهند عبد الرزاق 2013.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة حالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة بعض الجامعات وقد إنطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- هل هناك تأثير لمواقع التواصل الإجتماعي على تشكيل الإتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية؟

<sup>1</sup> فضيل دليو وآخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة مخبر علم الإجتماع والاتصال، قسنطينة، 2006، ص 95.



إنبثقت عن الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكریت لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها في تشكيل الإتجاهات وسلوكات والفكر السياسي لديها؟
  - كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والأنبار وتكریت مواقع التواصل الإجتماعي من بين وسائل الإعلام؟
  - هل تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تهتم الشباب الجامعي للطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكریت؟
- إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية كما اعتمد صاحب هذه الدراسة على أداة الإستمارة (الإستبيان) من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية التي يسعى إلى الوصول إليها من وراء هذه الدراسة.
- أما مجتمع الدراسة فيتمثل في الشباب الجامعي العراقي، إعتمد في الدراسة على أسلوب العينات لتحديد وحصر مفردات المجتمع بالإعتماد على العينة العشوائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الإجتماعي على الإتجاهات السياسية للشباب الجامعي.
  - تسهم مواقع التواصل الإجتماعي في طرح قضاياته الشباب الجامعي في التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وإنعكاسه على الشارع السياسي العراقي.
  - إن مواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك، يوتيوب، تويتر) تسهم في تشكيل الإتجاهات السياسية لطلاب جامعة تكریت، الأنبار، الموصل.
  - أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من 40.5% من أفراد العينة هم مقتنعون بأن شبكات التواصل الإجتماعي كانت محرضاً أساسياً على بعض التغيرات في الساحة العربية، بينما 50.5% من أفراد العينة مثلت الرفض.
  - أظهرت النتائج 22.1% من أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

## التعقيب على الدراسة:

تنفق هذه الدراسة مع موضوع الدراسة الحالية في دراسة كل المتغيران المتمثلان في مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي، حيث ركز كلانا على الكشف عن الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

وإختلفت هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في المجال المكاني حيث أنجزت في العراق والدراسة الحالية أنجزت في الجزائر.

أفادتنا هذه الدراسة في ضبط موضوع البحث وكذا في تحديد المقاربة العلمية التي تخدم دراستنا.<sup>1</sup>

## الدراسة رقم 2: هدار خالد 2016/2015.

عبارة عن دراسة ميدانية بالجامعة اللبنانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال تناولت هذه الدراسة تأثير الشبكات الاجتماعية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو الثورات العربية، حيث سعت إلى معرفة مدى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي، وكذا مدى إهتمام أفراد العينة بمتابعة الأحداث السياسية والتفاعل معها من خلال هذه الشبكات، لذا تم طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي:

- ماهي اتجاهات الشباب الجزائري نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي؟ وما دور الشبكات الاجتماعية في ذلك؟

- إنبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدامات الشبكات الاجتماعية من طرف الشباب الجامعي الجزائري؟

- ماهي الاتجاهات التي شكلتها شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة حول التغيير السياسي في العالم العربي؟

- إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح للعينة أو قد تمثل مجتمع بحثها في الشباب الجامعي الجزائري معتمدة على العينة الطبقية، حيث إستعانت بالإستبيان كأداة لجمع البيانات.

- من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد ما يلي:

<sup>1</sup> رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية، الأردن، 2012-2013.

- تبين أن أغلب أفراد العينة لديهم حساب على الفيس بوك بنسبة (45.5%).

- أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يفضلون الفترة المسائية وفترة الليل لتصفح حساباتهم.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت في تشكيل الوعي السياسي والفكري والثقافي للشباب في نظر أفراد العينة.

### التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع موضوع الدراسة الحالية في المتغير المستقل المتمثل في الشبكات الإجتماعية نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي لدى الشباب الجامعي الجزائري، بينما ركزت دراستنا على معرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين، كما تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج الذي أجريت عليه الدراسة.

أفادتنا هذه الدراسة في الإطلاع على أهم الأسئلة التي ساهمت في بلورة وصياغة أسئلة الإستمارة الخاصة بدراستنا بما يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي قمنا بدراسته.<sup>1</sup>

### الدراسة رقم 3: عامر أمال 2018.

أخذت هذه الدراسة الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين حيث إندرجت تحتها ثلاث فرضيات تمثلت في:

- تؤدي مواقع التواصل الإجتماعي بالطلبة الجامعيين إلى إهتمام بالقضايا السياسية من خلال متابعة الأحداث السياسية.

- تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية، حيث تجعله يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته.

<sup>1</sup> هدار خالد: الشبكات الإجتماعية واتجاهات الشباب نحو عملية التغير السياسي في الوطن العربي "الشباب الجامعي الجزائري أتموجا"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة اللبنانية، لبنان، 2015 - 2016.

- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين من خلال إتاحة فرص التعبير عن وجهات نظرهم وتعليقاتهم وآراءهم الشخصية حول الأمور السياسية.

- كما إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها وإعتمدت على أداة الإستبيان، العينة القصدية.

كما تمثلت نتائج الدراسة التي قامت بها ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها توصلت إلى أن أغلب الطلبة لا ينخرطون في الأحزاب السياسية بنسبة بلغت 89%، بالرغم من الدور الذي تلعبه هذه الأحزاب في عملية التنشئة السياسية أو في خلق وتغيير الثقافة السياسية، من خلال غرس قيم ومفاهيم سياسية، وكذلك عدم مشاركة معظم الطلبة في الإنتخابات بنسبة قدرت بـ 75%، فإن مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة قد بلغ نسبة ضئيلة، ومن هنا نستنتج أن انخراط الطلبة في الأحزاب السياسية يساهم على تعميق وتعزيز الوعي السياسي لديهم.

إن مواقع التواصل الإجتماعي من أهم الأدوات التي يستخدمها الطلبة والتي من خلالها مناقشة قضاياهم السياسية كما تقوم بتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية.

### التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات الاستبيان وكذلك الإشتراك في نفس العينة المتكونة من الطلبة، أما الإختلاف في الحيز المكاني بحيث كانت دراستنا في جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - قطب تاسوست - وهذه الدراسة كانت في جامعة مستغانم.<sup>1</sup>

### دراسة رقم 04: عبود عبد الله 2021/2020.

أخذت هذه الدراسة الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي تلعبه وسائط التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الحكومية في مدينة دهوك وذلك من خلال سعي الباحث إلى رصد ومعرفة درجة اعتماد وهذه المواقع في تكوين الوعي لدى هذه الفئة؟

<sup>1</sup> عامر آمال: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة مسحية ميدانية من طلبة العلوم الإجتماعية مستغانم، بقاتر السياسة والقانون، العدد32- 2018، جامعة الجزائر 3.

وتلخصت الفرضية الأساسية لهذه الدراسة في أن مواقع التواصل الاجتماعي دور في تشكيل الوعي السياسي، وتنبثق الفروض الفرعية التالية:

التعرض لمواقع التواصل يعزز من رغبة الشباب للمشاركة في الحياة السياسية.

تساهم مواقع التواصل في تنمية المعرفة السياسية.

تمنح هذه المواقع مجالاً أوسع وأقل تقيداً لمستخدميها في التفاعل ومناقشة القضايا السياسية.

وأخذت هذه الدراسة عدة تساؤلات منها:

ماهي عادات وطبيعة استخدام تطبيقات ومواقع التواصل الافتراضي من قبل طلبة الجامعات الحكومية في مدينة دهوك؟

ما هو مستوى الوعي السياسي الذي يتمتع به الطلبة الجامعيين في هذه المدينة؟

ما هو دور الذي تؤديه هذه المواقع في تشكيل الوعي السياسي لدى شريحة الطلبة؟

وإعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهجين الوصفي والتحليلي حيث تم استخدام المنهج الأول لتفسير الظاهرة، موضوع الدراسة، أما المنهج الثاني فقد إتبع لتنظيم البيانات وتحليلها، كما إعتمد الباحث على إستمارة الإستبيان لغرض جمع البيانات وآراء المبحوثين. وتمثلت نتائج الدراسة في:

أن الوعي السياسي له أثر كبير في تنمية التجارب السياسية وتطورها من خلال تفعيل دور الشباب في السياسة لا يتشكل بسهولة وفي وقت قصير بل هي عملية طويلة ومعقدة يساهم فيها المؤسسات التعليمية والأسرة والتنظيمات السياسية والأحداث السياسية والخلفيات الفكرية والدينية ووسائل الإعلام.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مزدوجاً وذو اتجاهين في التفاعل السياسي بين صناع القرار والجماهير من أجل إحداث التغيير والتأثير فهذه المواقع تستخدم كأداة من قبل السادة وأصحاب القرار من أجل التأثير على توجهات الجماهير وتحشيد لها لصالحه وتمرير سلطته، كما يلجأ إليها المواطنون كمصدر للمعلومات ووسيلة يراقبون بها أداة الحكومة ويستخدمونه أيضاً في التثقيف السياسي.

## التعقيب على الدراسة:

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما حيث أن هذه الدراسة تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ودراستنا كذلك تتمثل في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، والإعتماد على نفس الأداة (الإستبيان) لجمع المعلومات وكذلك الإعتماد على نفس العينة(الطلبة).

أما الإختلاف الموجود هو أن الحيز المكاني حيث هذه الدراسة كانت في الجامعة الحكومية في مدينة دهوك أما دراستنا فكانت في جامعة جيجل محمد الصديق بن يحيى - قطب تاسوست<sup>1</sup>.

## الدراسة رقم 05: موسى عبد الرحيم موسى حلس وناصر علي مهدي، 2010.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

ويتمثل التساؤل الرئيسي في:

- ما هو دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني؟  
وينبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:
  - ما الوسائل الإعلامية الأكثر شيوعاً والتي يتعرض لها الشباب الفلسطيني؟
  - ما حجم تعرض طلاب جامعة الأزهر في غزة لوسائل الإعلام؟
  - ما حقيقة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في التأثير على الوعي الاجتماعي لطلاب جامعة الأزهر؟
  - ما توعية المعرفة والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعي؟
- وتستخدم في هذه الدراسة الوصفية المنهج الوصفي، وتم إختيار فيه الطبقة العشوائية تقدر بـ 244 طالب، وتم جمع البيانات بالإستمارة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر بعض منها:
- تؤكد نتائج الدراسة نسبة إرتفاع في دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، ويمثل الراديو المرتبة الأولى من حيث الأهمية.

<sup>1</sup> عبدو عبد الله: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة الجامعات الحكومية في مدينة دهوك كردستان العراق، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، العراق، 2020، 2021.

- لوسائل الإعلام دور في مستوى إدراك للقضايا الأساسية الخاصة بالفرد والمجتمع.
- ساهمت وسائل الإعلام في إضافة معارف جديدة لدى عينة الدراسة.
- أبرزت الدراسة وعي لدى الشباب بمختلف أنواع الوعي سواء على المستوى الاجتماعي والسياسي والإقتصادي.

### التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في المتغير المستقل المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي كما تفق في المنهج الذي أجريت عليه الدراسة، وتختلف هذه الدراسة من حيث المكان والزمان، حيث أجريت هذه الدراسة في فلسطين بينما أجريت الدراسة الحالية في الجزائر.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق وبعد عرض مختلف عناصر الفصل الأول لموضوع دراستنا تحديد دقيقا، بدأت نتضح الرؤى حول مصادر المعلومات التي اللازم إعتماها والملائمة لدراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي.

<sup>1</sup> موسى عبد الرحيم موسى حلس وناصر علي مهدي: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، غزة، 2010.



**الفصل الثاني**  
**المقاربات النظرية**



### تمهيد:

إن البحث السوسيولوجي الأصيل يستوجب إتباع خطوات وإجراءات معرفية ومنهجية الدقيقة التي تعمل على رسم الإطار البحثي الذي يسير وفقه الباحث، تعتبر المقاربات النظرية أهم هذه الإجراءات إذ أنها ترافق الباحث وتساعد على فهم هذه الظاهرة المراد دراستها، في دراستنا هذه تطرقنا إلى بعض النظريات التي تساعدنا في بحثنا هذا.

### المقاربات النظرية لموضوع الدراسة:

تعددت النظريات الاتصالية التي إهتمت بتفسير تأثيرات وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وعلى الرغم من كونها أجمعت حول حقيقة هامة أن وسائل الإعلام لاسيما منها مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثيرات في إحداث تغييرات أو تعديلات في سلوك الأفراد وتزايدت هذه التأثيرات بنتيجة الإقبال الكبير عليها.

### 1. نظرية الإستخدامات والإشباع:

إفترضت هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته، وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الإحتياجات.

1-1- مفهوم النظرية: إنطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية.

### 1-2- أهداف نظرية الإستخدامات والإشباع:

- محاولة التعرف على إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال، على إعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الإستخدام وأنماط التعرض، والإشباع.

- تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الإتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال، بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

- معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الإستخدامات والإشباع.

### 1-3- فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد إحتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الإحتياجات، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي وتنوع الحاجات.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الإتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.<sup>1</sup>

### 1-4- الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

- وجه الباحثون مجموعة من الإنتقادات لنظرية الإستخدامات والإشباعات من أبرزها:
- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الإستخدامات والإشباعات من وسائل الإتصال تختلف بإختلاف الثقافات وبإختلاف العوامل السكانية.
- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الإتصالي بدقة المحتوى الإتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب إختلال وظيفيا لأفراد آخرين.
- هناك مشكلة تتعلق ببحوث لإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم على إفتراض أن المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم أن هذه المواد قد تكون هامة أو لا تشبع إحتياجاً معيناً لدى الجمهور.
- يعتقد بعض النقاد نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الإجتماعية الأكبر.
- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين إختلف نوع المحتوى مؤثراً إلى حد بعيد في النتائج.

<sup>1</sup> كمال الحاج: نظريات الإعلام والإتصال، الجامعة الإفتراضية السورية، (د ط)، الجمهورية العربية السورية، 2020. ص ص 93،

- يمكن أن يكون لمصطلح الوظيفة الذي تترجمه نظرية الإستخدامات أكثر من معنى فقد يعني هدفاً أو نتيجة أو توقع أو متطلب مما يؤدي إلى مزيد من الإلتباس في مفاهيم النظرية ذاتها وفي أهدافها.
- قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الإتصال الحديثة.
- قد يحدث تداخل بين وظائف وسائل الإعلام، ووظائف الأجهزة والمؤسسات الأخرى في المجتمع.<sup>1</sup>

### 1-5 -تطبيق نظرية الإستخدامات والإشباع على دراستنا:

من خلال إسقاط هذه النظرية على الدراسة الحالية تنطلق من هناك دوافع متعددة للأفراد كـرغبتهم في الحصول على المعلومات السياسية وإكتساب الإتجاهات السياسية أو تدعيم أو تغيير، فمن خلال معرفة الإشباع التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، يمكن التوصل إلى دورها في هذا المجال خاصة هذه النظرية تفرض أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئة الإجتماعية، ومن خلال هذا التفاعل تفرز لدى الفرد حاجات عديدة تساعد الوسيلة في إشباع نسبة منها وقد طبق نموذج الإستخدامات والإشباع في هذه الدراسة في التعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي من قبل الطلبة الجامعيين لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي ومدى نشاطاتهم في إستخدامهم لهذه المواقع حيث أن الطلبة لديهم تفضيلات معينة ترتبط وتحدد دائماً نوع المحتوى الذي يريد التعرض له، كما طبق هذا النموذج في التعرف على دوافع إستخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لمواقع التواصل الإجتماعي في ضوء وظائف هذه الوسيلة الجديدة والإشباع الناتجة على إستخدامها.

### 2. النظرية البنائية الوظيفية:

تعتمد نظرية البنائية الوظيفية في تحليلاتها علة مفهومين رئيسيين هما البناء والوظيفة.

### 2-1-فروض نظرية البنائية الوظيفية:

إنفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية الوظيفية والتي لخصها "روبرت مرتون" في النقاط التالية:

<sup>1</sup> كمال الحاج: مرجع نفسه، ص 103.

- إن أفضل طريقة لنظر للمجتمع هي إعتباره نظاما لأجزاء مرتبطة، وأنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.
- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي. بحيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط لإستعادة هذا التوازن.
- بعض الأنشطة المتكررة والنمطية في المجتمع ضرورية لإستمرار وجوده بمعنى أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبى الحاجات الملحة للنظام ودونها لا يمكنه أن يستمر.
- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في إستقراره فكل النماذج القائمة تلعب دورا هاما في الحفاظ على إستقرار هذا النظام وتوازنه.<sup>1</sup>

### 2-2- النقد الموجه للنظرية البنائية الوظيفية:

- النقد الموجه للنظرية الذي يكمن في أن توضيحات ميرتون التي تمثل إضافات هامة بالنسبة لعلماء الإجتماع الذين يصرون على إستعمال التحليلات الوظيفية في دراساتهم الإجتماعية فتعديلاته للصيغ القديمة للنظرية تعد تعديلات ضخمة.
- يرى علماء الإجتماع النظرية الوظيفية أن كل جزء وظيفته في المجتمع ولا توجد أجزاء غير وظيفية.
- في حين يرى بعض أنصار الوظيفية المحدثين أن هناك أجزاء غير وظيفية أو أنها وظيفية لبعض الأفراد وغير وظيفة الآخرين.
- يرى علماء النظرية الوظيفية أن المجتمع في حالة توازن وتضامن بإستمرار.
- في حين يرى علماء الصراع أن المجتمع في حالة صراع مستمر.
- يرى علماء الوظيفية أن القيم هي التي توجه الأفراد.
- في حين يرى علماء الصراع أن المصالح هي التي توجه سلوك الأفراد.
- لم يهتم أنصار الوظيفية بالتغيير وركزوا على الإستقرار في المجتمع ورغم أن التغيير جزء من طبيعة المجتمع ولم يحاولوا أن يفسروا أسباب تغيير المجتمعات.

<sup>1</sup> نصيرة ردا ف: تصورات الشباب الجزائري للاختبار الزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال تخصص علاقات عامة وإتصال، قسنطينة، 2009، 2010، ص 38.

## 2-3- تطبيق نظرية البنائية الوظيفية على موضوع دراستنا:

ومن خلال إسقاط فرضيات النظرية البنائية الوظيفية يتبين لنا أن مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر نظام إجتماعي يقوم بدور في المجتمع ويساهم في تحقيق الإستقرار والتوازن من خلال تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين وبالتالي يساهم من خلال تشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين نشر المعلومات والأخبار السياسية العالمية والوطنية، وإكتساب إتجاهات سياسية جديدة أو تدعيمها.

## 3. نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

يعتبر الإعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الإعتماد بالتدرج إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالا إلى إحتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي يتفاعل معه.

## 3-1- فروض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

الفرضية الأساسية للنظرية هي أن نموذج الإعتماد المتبادل لوسائل الإعلام.

يربط وسائل الإعلام الجماهيرية بالنظام الإجتماعي حسب تأثير وسائل الإتصال يتوقف على طبيعة التفاعل الثلاثي ما بين النظام الإجتماعي والنظام الإعلامي والجمهور، ومن خلال فهم تفسير طبيعة هذه العلاقة الثلاثية يمكن فهم فكرة وأسباب تأثيرات إعتماد والجمهور على وسائل الإتصال الجماهيري.<sup>1</sup>

يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة.

نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الإجتماعي للمجتمع.

إستخدام الجمهور لوسائل لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الإعلام.

<sup>1</sup> أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص 26.

إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام تفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الإتصال ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه وسائل الإتصال.<sup>1</sup>

### 3-2- النقد الموجه لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

تعرضت نظرية الإعتماد لمجموعة من الإنتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- يبالغ نموذج الإعتماد في تصوير حجم الإعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام وإستقلالها عن النظام الإجتماعي فوسائل الإعلام غالب ما تكون محايدة، حيث أنها مصدر غير سياسي تستطيع أن تجده عند الضرورة، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع.
- على الرغم من أن الإعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل إعلام الجماهيرية من تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث أن يتأثروا بالأصدقاء والمعارف وغيرهم.
- رغم أنه كان يقصد بمدخل الإعتماد أساسا الإعتماد على مستوى النظام الإجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الإعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن الإعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة.

### 3-3- إسقاط نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على دراستنا:

تعد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من النظريات التي إهتمت بالوسيلة الإعلامية، والتي تساعد على معرفة أسباب لجوء الفرد لوسيلة إعلامية دون أخرى في إكتساب المعرفة المتعلقة بقضية معينة، حيث إعتدنا على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام في دراستنا والتي تهدف إلى معرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين كونها وسيلة إعلامية يعتمد عليها للتعرف على الأحداث والقضايا السياسية وكذلك تعزيز المشاركة السياسية والتي تساهم في تشكيل الوعي السياسي.

<sup>1</sup> فضل ياسين: الإعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص62.

#### 4: النظرية الماركسية

تضم النظرية الماركسية مجموعة من المفكرين ولعل أبرزهم كارل ماركس **k. Marx** من خلال تصفح تحليلاته السياسية والإجتماعية نجد ماركس بين أن الظروف المادية هي التي تحدد الأفكار، بمعنى أن الظروف المادية للناس هي التي تحدد وعيهم وليس العكس.

كما أكد الماركسيون أن الطبقة المسيطرة إقتصاديا هي الطبقة المسيطرة سياسيا بمعنى هي التي تحتكر القوة في المجتمع وتسيطر على الطبقة العاملة.

لقد ربط الماركسيون بين الطبقة والسلوك السياسي، بمعنى أن الصراع السياسي نشأ بين الطبقتين البرجوازية والبروليتارية نتيجة النظام الرأسمالي السوء الذي يعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وتقسيم العمل ومن ثم يحدث إستغلال الطبقة الرأسمالية للطبقة الكادحة.

ومن هذه الفكرة يزداد وعي الطبقة العاملة نتيجة إستغلالها من طرف الطبقة البرجوازية المالكة لوسائل الإنتاج وهذا ما يصطلح عليه ماركس بالوعي الطبقي، كلما زاد هذا الوعي في النمو كلما حاولت هذه الطبقة التحرير من سيطرة البرجوازية وهنا يحدث التغيير السياسي، وهو تغيير ثوري في بنية المجتمع حيث تبدأ هذه الطبقة في تنظيم صفوفها لكي تحطم البرجوازية وتسيطر هي على وسائل الإنتاج.

وفي هذا الشأن هناك فكرتان في الإتجاه الماركسي، حيث هناك نزعة تعتبر أن الوعي الطبقي يولد وينمو ويقوى عفويا داخل العمال، بينما نزعة أخرى تقول أن الوعي الطبقي ينمو بصورة خاصة بفضل عمل حزب ثوري، ولكن الأكد أن الفكرة العامة للنظرية الماركسية تقول أن الوعي يولد عفويا داخل العمال ويقوى بفضل الحزب الثوري وهذا ما أكده لينين في كتابه " ما لعمل " حيث قال أنه يجيب أن يجلب الوعي الطبقي الى العامل من الخارج، بمعنى خارج الصراع الطبقي بين أصحاب العمل والعمال، وهنا تأتي مهمة الحزب الذي يتكون من أناس تعمقوا في علم الإشتراكية ليقوموا بنشره بين الجماهير من أجل تنمية وعيهم الطبقي.<sup>1</sup>

أما الماركسية المحدثة فقدت إجتهداتها النظرية حول قضية الوعي على يد مؤسسي هذا الإتجاه "ماركيوز، غرامشي، وجولدمان، وفاتون ويلتهام". فإعتبر جولدمان أن عملية الوعي ديناميكية ومحافظة في الوقت نفسه، فهي ديناميكية عندما يحاول الإنسان مد نشاطه إلى العالم من حوله، ومحافظة عندما

<sup>1</sup> فريدة قصري: دور الأحزاب السياسية في بناء الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية بولاية الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3-2018، 2017، ص 76، 77.

يحاول الحفاظ على البناءات الفكرية الداخلية فالإرادة والوعي يلعبان دورا أساسيا في ظروف الحياة الراهنة، وربما يكون هذا الدور إيجابيا أو سلبيا، فإذا أرادت الطبقة العاملة أن تصبح الطبقة المسيطرة فعليها أن تهتم بوعيها الطبقي وتنمية عن طريق التنظيم السياسي والإتحادات العمالية والتجارية ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.<sup>1</sup>

### 4-1 اسقاط النظرية الماركسية على موضوع دراستنا:

تنص النظرية الماركسية على أن الوعي السياسي يتأثر بطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وبالتالي فإن الفرد الذي ينتمي الى الطبقة العاملة سيكون لديه وعي سياسي مختلف عن الفرد الذي ينتمي إلى طبقة الحاكمة، في حين يمكن القول أن الوعي السياسي من نظر النظرية الماركسية أن الأفراد يتأثرون بشدة بموقعهم في النظام الإجتماعي والإقتصادي، وهو ينظر الى الوعي السياسي كجزء من الوعي الإجتماعي العام.

<sup>1</sup> أحمد عمر علي حمدي: مواقع التواصل الإجتماعي وتشكيل الوعي السياسي، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد العاشر، 2014، ص59.



### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق وبعد عرض مختلف عناصر الفصل الأول موضوع تحديد دقيقا، حيث أصبحت أدرك جيدا ماذا يجب أن أدرس وبدأت تتضح الرؤى حول مصادر المعلومات اللازم إعتماها والملائمة لدراسة موضوع الأمن الصناعي والأداء الوظيفي.

# الفصل الثالث

## مواقع التواصل الاجتماعي

### تمهيد:

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة التي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة وعلى الطلبة بشكل خاص، ومن بين أهم هذه التطورات في عالم الأنترنت المواقع الإجتماعية التي تطورت بشكل كبير حيث إنتشرت الشبكات الإجتماعية في نهاية عام 2007 وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الإجتماعي، وتعد من بين الفضاءات الرقمية التي فرضت نفسها كوسيط إيصال إعلامي هام يدخل طلب الحياة اليومية لأفراد في مختلف المجتمعات، التي أصبحت لا تتخذ من هذه المواقع مجرد مصدرا للمعلومات وإنما بعثت في حد ذاتها أسلوب حياة إفتراضي موازي للعالم الواقعي.

وعلى هذا الأساس، سنحاول في هذا الفصل التعرف أكثر على ماهية مواقع التواصل الإجتماعي من خلال عرض المفهوم والنشأة والخصائص وأيضا التطرق إلى الأنواع، إضافة إلى إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي، وفي الأخير سنحاول إبراز إيجابيات وسلبيات هذه المواقع.

### أولاً: مدخل عام لمواقع التواصل الإجتماعي:

تعد مواقع التواصل الإجتماعي من أهم التقنيات الإتصال الحديثة التي ظهرت في العقود الأخيرة والتي ساهمت في إظهار تغيرات جذرية خاصة على مستوى الإتصال الإجتماعي بين الأفراد والجماعات، وهذا نتيجة لتعدد الخدمات التي تتيحها هذه التطبيقات، حيث تعد مواقع التواصل الإجتماعي أداة هامة في التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، وتوفر لهم فرصة التفاعل والتواصل بشكل سريع وسهل عبر الإنترنت، مما يساعد على تعزيز العلاقات الإجتماعية وتبادل الأفكار والمعلومات وتسمح لهم بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وتشمل هذه المنصات العديد من التطبيقات والمواقع الشهيرة من الفيس بوك وأنستغرام و التوتير وغيرها.

### ثانياً: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي:

ظهرت مواقع التواصل الإجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الإجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1990 وهو موقع class mates. Com، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى الولايات، وكل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينسب إليها ويجد زملائه ويتعرف على أصدقاء جدد، ويتفاعل معهم عبر هذه المشكلة وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل إجتماعي آخر وهو موقع dix degrees، وكان ذلك في عام 1998، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن إنتماءاتهم العلمية أو المعرفية أو الدينية، وكان ذلك بداية للإنتفاخ على عالم التواصل الإجتماعي بدون حدود وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الإجتماعي والتي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999-2001، وقد إعتمدت هذه المواقع في نتائجها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مرحله الأولى والتي تركز على إستخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية.<sup>1</sup>

ومن بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر من أوائل الشبكات الإجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومع منافسة الفيس

<sup>1</sup> معاذ الجبلي عمر: مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام النوعي، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة

الماجستير في الاعلام تخصص العلاقات العامة والاعلان، جامعة افريقيا العالمية الخرطوم.

بوك، الذي كان قد بدأ في الإنتشار المتوازي مع "ماي سبيس" حتى قام عام 2005 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير وعلى مستوى العالم.<sup>1</sup>

### ثالثا: أنواع مواقع التواصل الإجتماعي:

هناك العديد من أنواع مواقع التواصل الإجتماعي البارز إنتشارها نذكر منها ما يلي :

**1- موقع فيسبوك:** يعتبر موقع فيسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الإجتماعي، وهو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات، ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.<sup>2</sup>

موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أفراد إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية<sup>3</sup>

فيسبوك هو موقع إجتماعي تم إطلاقه في شهر فبراير من عام 2004 وهو يتبع شركة تحتل نفس الإسم، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية والإنضمام إليها من نفس الموقع، وتتمحور الشخصيات التي تنتمي إليها عادة في دائرة فئة معينة مثلا كونهم من مهنة محددة، أو منطقة جغرافية معينة أو كلية أو مدرسة، وغيرها من التجمعات والأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء والأشخاص الذي ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سلطان خلف المطيري: شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن الإجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية الدولية، الرياض، 2015، ص 50.

<sup>2</sup> أسامة غازي المندي: دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية - جامعة أم القرى - مجلة الادب والعلوم الاجتماعية، ص 400.

<sup>3</sup> فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك، دار العربي، ط1، القاهرة، ص 203.

<sup>4</sup> عامر ابراهيم قنديلجي: الاعلام الالكتروني، دار المسيرة، ط1، عمان، ص 308.

2- **موقع تويتر:** موقع تويتر هو شبكة إجتماعية يستخدمها ملايين الناس وزملاء العمل، ومن خلال أجهزة الحاسب الآلي الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرف ويمكن القراءة من قبل مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة<sup>1</sup>

وأيضاً تويتر هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الأنترنت وهو من الشبكات الإجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات التي تصل إلى أكثر من مئة وأربعين حرف ويعود تاريخ إنشاء تويتر إلى شهر مارس 2006 من قبل شخص يدعى "جاك دوريس"، وما لبث تويتر أن إنتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم حيث بلغ عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم في عام 2011، وإرتفع رقم الإستخدام هذا ليصل 500 مليون مستخدم في نهاية عام 2013 ومطلع عام 2014 على شبكة الأنترنت.<sup>2</sup>

3- **اليوتيوب:** هو أكبر موقع على شبكة الأنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو.

هو أحد أبرز المواقع الإجتماعية والتي تتمكن من خلال فترة وجيزة من الزمن أن يتحصل على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الإجتماعي في دورة التميز في الأحداث التي تشهدها المعمورة كالكوارث الطبيعية والإنفاضات والثورات الشعبية والحركات الإجتماعية وهو موقع ويب خاص بمواقع الفيديو متفرع من غوغل يسمح لمستخدميه بمشاهدة وتحميل مقاطع فيديو بشكل مجاني ومشاهدتها عبر البث الحي بدل التنزيل ومشاركتها والتعليق عليها وجاءت فكرة إنشاءه لإتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي يقوم المستخدمون بتحميلها، حيث يمكن لكل شخص أن يقوم بتحميل أو بنشر ما يريد في نطاق ما هو مسموح به على الموقع، إضافة إلى إعادة نشر ما ينشره الأصدقاء المستخدمون والبحث عن المحتوى بحسب الكلمة أو الفئة أو الشخص، ويضم اليوتيوب عدا هائلا من المشتركين ويزوره الملايين يوميا ويرتبط بعدة شبكات تطبيقات للتدوين، كما تستفيد منه وسائل الإعلام من خلال عرض بعض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها وبالنظر إلى حجم الحضور الذي يتمتع به

<sup>1</sup> اسامة غازي المدني: مرجع سبق ذكره ، ص400.

<sup>2</sup> عامر ابراهيم قنديلجي: مرجع سبق ذكره، ص325.

## الفصل الثالث.....مواقع التواصل الإجتماعي

حول العالم فقد تم إستخدامه في العديد من المجالات لاسيما السياسية منها لنشر وعرض البرامج والأفكار على الجماهير لتجاوز الجهد والوقت والتكلفة.<sup>1</sup>

4- **الإنستغرام:** هو تطبيق مجاني يسمح للمستخدمين بنشر ومشاركة وتبادل الصور ومقاطع الفيديو مع المتابعين أو مع مجموعة مختارة من الأصدقاء والتعليق على المشاركات التي ينشرها أصدقاؤهم والإعجاب بها بالإنجليزية like ويمكن تحميله على الأجهزة ويمكن تحميله على الأجهزة ذات نظام تشغيل Apple أو نظام تشغيل أندرويد Android أو نظام تشغيل windows phone كما يمكن لأي شخص يبلغ من العمر 13 عام أو أكبر إنشاء حساب عن طريق تسجيل عنوان بريد إلكتروني وتحديد إسم مستخدم.

تم تأسيس تطبيق الإنستغرام سنة 2010 من قبل خريجي جامعة ستانفورد الأمريكية "كيفن سيستروم" و"مايك كريجر في مدينة سان فرانسيسكو من ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية والترجمة الحرفية لكلمة إنستغرام تعني الكاميرا الفورية المرسلة، وهي مشتقة من تركيب عبارة الكاميرا الفورية باللغة الإنجليزية instant camera أو كلمة برقية بالإنجليزية telegram للإشارة إلى سرعة وسهولة التقاط الصور ونشرها.

والأكيد أن كل هذه المواقع السالفة الذكر قد تحولت إلى منبر للتعبير عن المواقف السياسية وأصبح مرتادها لاعبين أساسيين في توجيه العمل السياسي وأصبح تأثيرها واضحا في الحياة السياسية خاصة في ظل تدهور الأوضاع الإجتماعية، الإقتصادية والسياسية في العديد من دول العالم.<sup>2</sup>

### رابعا: خصائص مواقع التواصل الإجتماعي:

تتشارك مواقع التواصل الإجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها وكذلك الهدف الأساسي من إستخدام موقع على حساب موقع آخر ومن أهم هذه الخصائص:

<sup>1</sup> محمد الصالح بوعافية وعائشة إيدير: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، مجلة دفاتر السياسة والقانون المجلد 13 العدد 1 (2021) ص505.

<sup>2</sup> محمد الصالح بوعافية وعائشة إيدير: مرجع سبق ذكره، ص506.

**1-الملفات الشخصية او الصفحات الشخصية:** أول ما يقوم به المستخدم عند دخوله لأي موقع للتواصل الإجتماعي هو التسجيل فيه أو الإشتراك في تلك الخدمات التي يعرضها ويقدمها الموقع وبالتالي فهو ينشأ صفحة خاصة به أو ملف شخصي وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى، الفيديوهات، وغيرها من الملفات الشخصية ويمكن التعرف أيضا على إسم المستخدم والمعلومات الأساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الإهتمامات والصور.

**2-التفاعلية والتشاركية:** تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بخاصية التفاعل القائمة على تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، والتفاعل مع الآخرين بصورة مجانية وغاية في السلاسة والسهولة، فالمستخدم يمكن له أن يتبادل مع المستخدمين الآخرين معلوماته الشخصية كتوجهاته السياسية ورغباته وهواياته في الرياضة وغيرها، وكذلك المعلومات المتعلقة بثقافته وتقاليد، أو المتعلقة بموطنه وذلك من خلال توثيق معلوماته في ملفه الشخصي.<sup>1</sup>

**3- التواصل بين المستخدمين:** إن الغرض من إنشاء أي موقع للتواصل الإجتماعي هو ضمان للتواصل بين المستخدمين هذا التواصل يكون متشعبا ومعقدا أحيانا حتى صرنا نطلق على الموقع "شبكة" يقودنا هذا إلى المتطلب الأساسي لأي موقع وهو التواصل الفعال بين زوار الموقع والمشاركين أو المستخدمين، لأن التواصل لا يتم إلا مع الأشخاص معلومين ولا يمكن أن يتواصل مجهول بشكل فعال لذلك فالإشتراك والتسجيل في مواقع التواصل الإجتماعي من أهم المسائل التي يجب على الزائر القيام بها وإستخدام أي موقع للتواصل مع الآخرين.<sup>2</sup>

**4- المحتوى بصيغة المستخدمين:** إن هذا المفهوم الجديد الذي يطرأ عموما على شبكة الأنترنت أحدث خطوة كبيرة إلى الأمام فلقد كانت مهام إضافة المحتوى لأي موقع من الأعمال المكلفة، فأى موقع كبير يتطلب فريق متخصص في الكتابة والإضافة، يعمل بشكل مستمر حتى يظل الموقع متجددا ليكسب من الزوار المتعطشين للمعلومة والمعرفة.

<sup>1</sup> مصعب حسام الدين قتلوني: ثورات فيس بوك ، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ببيروتن2014،ص ص 22- 26.

<sup>2</sup> بركات نوال: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة بسكرة،2015،ص18.



5- **الحضور الدائم غير المادي:** حيث لا يتطلب عملية الإتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للمستخدم التواصل مع المستخدمين الآخرين دون الحاجة أن يلتقيا في وقت متزامن وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات إهتمام المستخدم الآخر الذي يمكن أن يرد عليه بنفس الطريقة، كما يمكن لهما الإتصال مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو من خلال الدردشة الصوتية بإستعمال الميكروفون.<sup>1</sup>

6- **وضوح الهوية:** في الغالب يحدث ذلك تلقائيا لأن هدف كل مستخدم أن يتواصل ويتعرف على الآخرين وهذا يتطلب أن يفصح المستخدم عن معلوماته الشخصية بصراحة دون تحايل أو كذب لا يتناقض مع الغاية التي من أجلها سجل حساب في هذه المواقع.<sup>2</sup>

7- **إرسال الرسائل:** تتيح هذه الخاصة إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء ضمن قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

8- **ألبومات الصور:** تتيح الشبكات الإجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها.

9- **المجموعات والصفحات:** تسمح هذه الشبكات بخاصية إنشاء مجموعات مشتركة، بحيث أشبه ما يكون بمنتهى حوار مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الإجتماعات أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

إبتدع هذه الفكرة فيسبوك، وإستخدامها تجاريا بطريقة فعالة حيث تشمل في الوقت الحاضر على تصميم حملات إعلامية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين، وتقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات وهذا وفق إهتماماتهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مرسي مشري: **شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 323، يناير 2012، ص 126.

<sup>2</sup> مصعب حسام الدين قتلوني: مرجع سبق ذكره، ص 26.

<sup>3</sup> حسين محمود هيثم: **العلاقات العامة والشبكات التواصل الإجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 78.

10- **المجتمع:** تسمح وسائل الإعلام الإجتماعية للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتب تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو إهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو برنامج تليفزيوني مفصل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.<sup>1</sup>

11- **التوفير والإقتصاد:** إقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل والفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز على شبكة للتواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب المال أو حكرا على جماعة دون أخرى.<sup>2</sup>

12- **المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهاتف المحمول فلا يشترط وجود حاسوب للولوج إلى شبكات التواصل الإجتماعي.<sup>3</sup>

### خامسا: دوافع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

تتعد الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي ويفتح حسابا واحد له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الإجتماعي، ولعل من بين أهم العوامل التي تدفع مختلف الأفراد وخصوصا الشباب إلى الإشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1- **الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إستغلاله بالشكل السليم، والذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل به هذا الوقت، إذ يلجأ الفرد إلى مواقع التواصل الإجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية التي تنتجها شبكة فيسبوك مثلا لمستخدميها من مشاركة كل الأصدقاء الصور والملفات الصوتية يجعل موقع فيسبوك خاصة وشبكات التواصل الإجتماعي عامة أحد وسائل ملئ الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية عند البعض منهم.

2- **المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والإستقرار والمرجعية، ولكن في حالة إفتقاد الفرد لهذه البنية المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي

<sup>1</sup> ليلي أحمد جرار: **الفيس بوك والشباب العربي**، د ط، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، صص 41 42 .

<sup>2</sup> صالح العلي: **مهارات التواصل الاجتماعي اسس ومفاهيم وقيم**، دار مكتبة الحامدي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، صص 148 .

<sup>3</sup> حسين محمود هيثم: مرجع سبق ذكره، صص 85.

## الفصل الثالث.....مواقع التواصل الإجتماعي

يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكيك الأسري.<sup>1</sup>

4- **البطالة:** تعبر عن الإنقطاع وعدم الإدماج المهني الذي يؤدي لعدم الإدماج الإجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الإجتماعي، الذي هو نتيجة تراكم العوائق الناتجة عن العلاقات الإجتماعية . ما يجعل الفرد يندمج في العالم الافتراضي من أجل تشكيل علاقات إجتماعية تسمح له بتجاوز الشعور بالإقصاء.

5- **دوافع تثقيفية ترفيهية:** تتمثل هذه المواقع في إنشاء مجموعات ذات إهتمامات مشتركة إضافة إلى تكوين علاقات الصداقة والتعارف من أجل تبادل المعلومات والمعارف مع مختلف الأعضاء المشتركين في تلك المواقع من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى مختلف عمليات التسويق والبحث عن الوظائف حيث تعتبر هذه الشبكات أداة تسويقية فعالة لإنخفاض تكاليفها وسهولة الإتصال بها داخل وخارج مقر العمل كما تعمل على ربط أصحاب العمل بطالبي العمل.<sup>2</sup>

### سادسا: إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

لا شك أن لمواقع التواصل الإجتماعي العديد من الإيجابيات والسلبيات نذكر منها ما يلي:

الآثار الإجتماعية الإيجابية: أن تكنولوجيا الشبكات الإجتماعية ومواقع التواصل الإجتماعي أضفت بعدا إجتماعيا جديدا على حياة الملايين من البشر بل يغري البعض لها فضل كبير في تغيير الحياة البشرية للأفضل من إحداثها للتغيرات ثقافية وإجتماعية وسياسية وإقتصادية في حياة المجتمعات بأكملها، ومن أهم الآثار الإيجابية لها هي:

1- **نافذة حرية مطلقة:** على العالم فقد وجدت الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص، في المواقع الإجتماعية نافذة حرة للإطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، فقد وفرت هذه المواقع مخرجا للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع أمثالهم حول العالم ومجانا ودون الحاجة

<sup>1</sup> مشري مرسى: **شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية في الوظيفة**، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد332، 2012، ص157.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 158.

## الفصل الثالث.....مواقع التواصل الإجتماعي

للسفر، كما وفرت متنفس للملايين من نساء وشباب العالم الثالث وخاصة في دولنا العربية للهروب من الواقع المحيط، والقمع الإجتماعي وقيود العادات والتقاليد.

2- **فرصة لتمرير الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته خاصة الأهل ويتبعونهم في تصرفاتهم وعاداتهم وثقافتهم، فإن عند التسجيل في مواقع التواصل الإجتماعي، وتهيئة البيانات الشخصية يصبح الكيان مستقل.

3- **منبر للرأي الآخر:** من أهم خصائص مواقع التواصل الإجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكر الخاص، وبالتالي حرية التعبير، والغلبة لمن له الحجة الأقوى فلا تعنيم على الآراء، مما جعل مواقع التواصل الإجتماعي أداة قوية للتعبير عن ميول والتوجهات الشخصية تجاه قيمنا.

4- **التقليل من صراع الحضارات:** فقد تفرز مواقع التواصل الإجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على سير الهوية الثقافية وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة وكذلك إيصال مخاوف الغرب النابغة من جهله بحقيقة الثقافات العربية والإسلامية مما يضمن بالنهاية إلى تقارب على صعيد الاشخاص فالجماعات والدول.

5- **تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الإجتماعي، خاصة وإنما أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الإتصال المختلفة ولذلك فقد أصبحت العديد من العائلات العربية تطمئن على أصول أديانها عبر التواصل من خلال فيسبوك أو التحدث المرئي عبر سكيب وغيره.

### الآثار الإجتماعية السلبية:

كما توجد آثار إجتماعية إيجابية لمواقع التواصل الإجتماعي فإنه يوجد لها جانبها السلبي أيضا فهي سلاح ذو حدين يصلح بمستخدميه، ويفسد بسببه أيضا، ومن تلك الآثار السلبية:

1- **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر موقع فيسبوك أو تويتر وغيره من مختلف المواقع، فإن ذلك سيقفل مع الزمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة

## الفصل الثالث.....مواقع التواصل الإجتماعي

للفيس بوك، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تعلق محادثة شخص فوراً أو أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر .

2- إضاعة الوقت: مواقع التواصل الإجتماعي مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

3- الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي: إن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله بالرياضة أو القراءة أمراً صعباً للغاية، خاصة وأن مواقع التواصل الإجتماعي تعد مثالية من ناحية الترفيه لملأ وقت الفراغ الطويل وعلى صعيد عالمي ويبدأ الشاب أو الفتاة بالشعور بالذات الافتراضية تكبر وتتطور مع تفاعلهم مع الغير وتواصلهم مع مختلف الحضارات والثقافات الأخرى فتتوسع آفاقهم ومداركهم أكثر .

4- ضياع الهوية الثقافية: العربية وإستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل، فالعولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعي و المستمدة أصلاً من ثقافة منشئتها وهي الثقافة الغربية الطاغية حالياً في العالم وفق مبدأ طغيان ثقافة الأمة السائدة والمزدهرة في العالم، وتبعية ثقافة الشباب العربي المنقاد لها، كل ذلك ساهم بشكل واضح إذا تطرقنا إلى لغة التواصل المستخدمة بين الشباب العربي، لتجد أن اللغة الإنجليزية هي السائدة أو لغة جديدة مبتكرة وهي: "العريزي" نسبة لكونها لغة هجينة ما بين العربية والإنجليزية، كذلك المستخدمة في رسائل الموبايل من قبل، حيث أن المستقبل يهدد إنتشار القافة العربية إلا أن زاد إنشاء مواقع التواصل العربية أو تلك المتحدة باللغة العربية.

5-إنعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الإجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية، مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية للشباب، وقد تصل في بعض الأحيان للأضرار مادية فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية بفرض الإساءة والتشهير .

### خلاصة الفصل:

يمكن القول في نهاية هذا الفصل أننا نعيش اليوم في عصر رقمي متحكم في حياتنا نظرا للتأثر الكبير الذي أحدثته التكنولوجيا وبالذات مواقع التواصل الإجتماعي التي تعتبر نقطة تحول رهيبية للإعلام الرقمي، باعتبارها مواقع ضخمة تجمع الملايين من الناس يتصلون ويتواصلون مع بعضهم البعض من جميع مناطق العالم، ويشاركون حياتهم و أعمالهم وتقاليدهم ونمط وأسلوب عيشهم، وهذا عن طريق خدمات عدة أتاحتها لهم تلك المواقع والتي من شأنها تدعيم التفاعل بين أعضاء هذه المواقع، هذا لتميزها بعدة خصائص كونها سريعة وشاملة ومتنوعة وتلبي طلبات ورغبات المستخدمين في جميع المجالات سواء التعليمية أو الترفيهية أو المهنية، هذا ما جعل الإقبال عليها في تزايد مستمر يوما بعد يوم، ومن جميع الفئات وخاصة الشباب وهذا لأنها تواكب كل الأحداث الجارية عبر العالم.

# الفصل الرابع الوعي السياسي

## تمهيد:

يعد الوعي السياسي من أكثر أنواع الوعي الإجتماعي نشاطا في المجتمع، فهو إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي، ومعرفة طبيعة الظروف السياسية والإجتماعية والإقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعالميا، ومن خلال هذا سنتناول الوعي السياسي بكل تفاصيله في هذا الفصل، مفهومه، نشأته، أهميته، وخصائصه، مستوياته وأدوات تكوينه وأبعاده.

## أولا: مدخل عام للوعي السياسي:

يعتبر الوعي السياسي من بين المفاهيم التي لها أهمية بالغة في ميدان علم السياسة، حيث يهدف إلى تحقيق طموحات الأفراد في المجتمع وأهدافهم المنشودة، ورفع مستوى المجتمع من حيث التعليم والصحة والخدمات والمستوى التعليمي، حيث الوعي السياسي هو القدرة على فهم والتحليل والتقييم للقضايا السياسية المختلفة، في حين يمكن للوعي السياسي أن يؤثر على القرارات السياسية واتخاذها كما يمكن أن يؤثر على الحوار والتفاعل السياسي داخل المجتمعات، في حين يمكن أن يعزز الديمقراطية والمشاركة السياسية في المجتمعات، ويجب على الوعي السياسي أن يستند إلى المعلومات الدقيقة والحقائق الموثوقة، كما أن الوعي السياسي يمنح الشعوب فهم الواقع السياسي وإدراك مقاصد السياسة من كافة التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية.

## ثانيا: نشأة الوعي السياسي.

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الإجتماعي ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الإجتماعي ففي عملية الإنتاج بالذات وفي عملية إعداد أدوات الإنتاج وأثناء التفاعل مع الطبيعة يستطيع الإنسان أن يعي وأن يكتشف خصائص الأشياء ويفرق بين ما هو جوهري وما هو غير جوهري وأن يعي العلاقة بينه وبين الوسط الذي تعيش فيه.



ويرتبط نشوء الوعي السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة، فقد أثر تكون اللغة تأثيراً بالغاً في تكوين الوعي وتطوره، إذ عن طريق اللغة يبدأ الحوار بين الإنسان منذ الفترات التاريخية السحيقة.<sup>1</sup>

فالرومان كانت لديهم إسهامات واضحة فعلى معرفة الفرد بحقوقه السياسية والقانونية فضلاً عن دورهم في تحليل الأحداث السياسية التي مرت بها إمبراطوريتهم، قد انعكست على نوع من الوعي السياسي القيادي المتعلق بذات الإمبراطور، أما اليونانيون فلم يهتموا بالفضل تسيير الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد للإنطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا، ففي الوعي السياسي نبدأ بالتاريخ الأوربي والظروف التي ساعدت على نمو الوعي لدى الفرد الأوربي عبر الزمن وأولى الجليلات كان بظهور عصر النهضة الأوربية، وقد مثل هذا العصر رد فعل على الإستبداد الكنيسي في تلك الفترة، وكان هدف عصر النهضة هو إحداث التغيير والإبتكار وحدثت بدايات التغيير في أوروبا وخاصة في إيطاليا فقد دفعت أوروبا إستثنائياً في طريق مشروع مدمر محصور في زمان وذي مردود تاريخي كبير، وشيء ذو دلالة أنها كانت نهضة تلازمت مع أبرز المشكلات في ذلك العصر وهي مشكلة الإستبداد.<sup>2</sup>

الأمر إلهام في أفكار المفكرين وخاصة مفكرين عصر النهضة والأنوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة إهتمام الناس بالأمور السياسية وخاصة السلطة وفلسفة الأنوار بإعتبارها ظاهرة ثقافية أوروبية واسعة المدى، وقد تشابك عدة عناصر لتحديد حركة الأنوار لكنها تطورت أساساً بوصفها نقداً للدين والسياسي والدين أكثر من السياسة فقد نسفت النظام القديم بكليته وفي جذوره.

أما في الشرق فكان العكس مما هو الحال عليه في أوروبا خاصة في العصور الوسطى فقد عرف الشرق الإستقرار السياسي، وذلك نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة الإسلامية، وما جاءت به تلك الحضارة على مبادئ وأفكار على عكس مما كانت موجودة في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام ومثلت الحضارة الإسلامية حلقة غنية ربطت بين الحضارات القديمة والشرقية والإغريقية وبين العصور الحديثة.

إن حالة الوعي السياسي بصورة عامة في منتصف الأربعينات وحتى بداية التسعينات تأثرت الى حد كبير بالمسألة الدولية والصراع الدولي، والعلاقات بين القطبين العملاقين في العالم حيث كان هناك

<sup>1</sup> اسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية، دار النشر مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015، ص ص 83-87.

<sup>2</sup> منير ممدوح الشامي وصلاح محمد عبد الحميد: الإعلام السياسي، مؤسسة طباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص ص 8،9.

صراعا إيديولوجيا بين الولايات المتحدة والتي مثلت القطب الغربي وبين الإتحاد السوفياتي والتي مثلت القطب الشرقي، فالبيئة الدولية كانت تعكس تجليات على البيئة الداخلية وخاصة الفكرية.<sup>1</sup>

### ثالثا: أهمية الوعي السياسي.

إن أهمية الوعي السياسي في الفترة الراهنة يعد ضرورة إنسانية في ظل الواقع المعاش، وتكمن أهمية هذا الوعي في إرتباطه بالواقع الإنساني وهمومه ومشكلاته، فالوعي السياسي يساعد على معرفة الأحداث التي تجري وما ينتج عنها من تغيرات وتطورات في الواقع المحلي للمجتمع والشعوب.

وتتلخص أهمية الوعي السياسي في جملة من النقاط أهمها:

- يساهم الوعي السياسي في تعزيز الديمقراطية لدى الفرد وفي التحول الديمقراطي والإستقرار السياسي والإجتماعي للمجتمع، حيث يساعد الوعي السياسي على تحليل الأحداث وفهمها وفهم الواقع بشكل موضوعي بعيدا عن العواطف والإنفعالات ويحدد دور الدولة ومؤسساتها وأجهزتها في كيفية التعامل مع القضايا الحيوية للمواطنين خاصة المتعلقة بالحقوق والحريات وبالتالي التخلص من الإستبداد.

- يعتبر أداة لتحسين الفرد والمجتمع من الشائعات والتيارات السلبية في المجتمع المحلي الدولي، حيث يمنح الوعي السياسي القدرة على فهم الواقع السياسي وإدراك ما تستهدفه التحركات السياسية على المستوى المحلي والدولي وبذلك يصعب على القيادات الحاكمة إستغلال فئات المجتمع لبقائها وتحقيق مصالحها الخاصة بعيدا عن المصالح الشعوب، وزيادة الوعي تحمي الأفراد من التيارات المعادية والمتطرفة التي تتسلل إلى نسيج المجتمع لتمزقه من الداخل.

- يساهم الوعي السياسي في تعزيز الإلتزام الإجتماعي والمواطنة، حيث يقوم الأفراد الذين يمتلكون وعي سياسي بالمشاركة الفعلية في الحياة العامة للنهوض بمجتمعهم والتغلب على عثرات تلك المشاركة نابعة من إحساسهم بالمسئولية الإجتماعية والسياسية نحو وطنهم.

- يساعد الوعي السياسي في تكوين الفرد المفكر الذي يمكن الإعتماد عليه في مواجهة التحديات السياسية، التي تواجه أفراد المجتمع مثل: مواجهة الفراغ السياسي الذي يمكن أن يعاني منه الشباب نظرا

<sup>1</sup> إسماعيل محمود علي: مرجع سبق ذكره، ص 88.

## الفصل الرابع..... الوعي السياسي

لصعوبة تلبية متطلباتهم المادية، البعد عن التطرف وإيجاد لغة للحوار وتقبل الإختلاف القضاء على الإستبداد السياسي.<sup>1</sup>

عن طريق الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث في داخل المجتمع وأن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالبا ما يقيد حركة الدولة وعلى هذا لا يسمح له بأن يعمل بشكل مطلق في الساحة الداخلية وحتى على المستوى الدولي. ونرى تلك النماذج بصورة واضحة وجلية في البلدان المتقدمة والبلدان التي يرى الرأي العام فيها دوره في صياغة السياسات والممارسات السياسية، والوعي السياسي له أهمية بالغة وذلك من أجل إخراج المجتمع من الإنغلاق والجمود والسيطرة الشمولية للدولة في حياة المواطنين، وأن السياسات الحكومية تتأثر برأي الشارع إلى حد بعيد.<sup>2</sup>

- إن الوعي السياسي العلمي يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئية والمبالغة في رصد عوامل التخلف، وكذلك رصد الإيجابيات، حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الإنسان على تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة بحيث يعطي الواقع مشهدا علميا وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال.<sup>3</sup>

ومن خلال هذه الأهمية نستنتج أن الوعي السياسي يساعد على معرفة الأحداث والتطورات التي تجري في الواقع للمجتمع والشعب، وكذلك يسرف من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية.

### رابعا: خصائص الوعي السياسي

في البدء يجب أن نؤكد على ضرورة التوازن بين الواقع الذي عليه المجتمع، وبين ما نصبوا إليه، بعيدا عن الوهمية والطوباوية، إذ أن التحول السياسي الذي ينقل المجتمع من حالة النظام الشمولي المتعلق إلى حالة النظام الديمقراطي المفتوح دون المرور بحالة الإستعداد النفسي والفكري، قد يحدث حالة من فقدان

<sup>1</sup> رضا منصور السيد: برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة العريش في ظل التحديات الراهنة، جامعة العريش، 2019، ص ص 94، 95.

<sup>2</sup> فاروق أحمد يحي حسن: مرجع سبق ذكره، ص 141.

<sup>3</sup> محمد جابر الأنصاري: العرب والسياسة ابن الخلل، دار الساقى لنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1988، ص 41.

التوازن الإجتماعي وهذا ما لاحظناه مع بداية التغيير، الأمر الذي يجعل الحاجة ماسة إلى إعادة التوازن للمجتمع قبل كل شيء بإشاعة الأمن والإنضباط من البدء بعملية تعميق الوعي، وذلك من خلال ما يأتي:

1. إنبثاق الأطر السياسية الفاعلة التي تشكل النظام السياسي بكافة مستوياتها إنطلاقاً من أطر فكرية وأيديولوجية وطنية تهدف بشكل حقيقي بالفعل والقول لبناء نظام ديمقراطي سليم بعيداً عن المصالح الضيقة، الأمر الذي يعزز ثقة المواطن بتلك القوى وبالتالي تسهل عملية التأثير الإيجابي بينها وبين المواطن.<sup>1</sup>

2. التدرج في توعية أفراد المجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وترسيخ مفهوم المواطنة تاريخياً وأرضياً وشعباً وقيماً، بشكلها الحقيقي بعيداً عن التعصب المذهبي أو القبلي أو القومي وبعيداً عن ربط المواطنة بأشخاص أو أحزاب وجعلها وفق المفهوم الحقيقي المتمثل بالالتصاق بالوطن تاريخياً وأرضياً وشعباً وقيماً.

3. تعميق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيداً عن التطرف كون أن التطرف من سمات المجتمع البدائي، وهذا من صلب واجب القوى السياسية المتواجدة على الساحة والتي يجب ان تعطي نموذجاً صالحاً للأفراد، وهنا نستنكر قولاً للإمام الشافعي " رأينا صحيح قابل للخطأ، ورأى غيرنا خطأ قابل للصواب.

4. إشاعة مبدأ العدالة الإقتصادية من خلال حل المشكلات المعيشية للمجتمع كالبطالة، والفقر والعدالة في توزيع الثروة، إذ أن تلك المشكلات هي من أبرز معوقات الوعي بشكل عام والسياسي بشكل خاص.

5. تنظيم علاقة المواطن بالدولة من خلال إيجاد قوانين عادلة تحقق المصلحة المشتركة للدولة والفرد.

6. إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله السليم، إذ أن ما روج له بعد التغيير أن الأغلبية والأقلية إنما هي إما مذهبية أو قومية، وبالتالي تصبح أغلبية دائمة وأقلية دائمة، وهذا خطأ جسيم في تطبيق مفهوم الديمقراطية لأن مفهوم الأغلبية والأقلية هو مفهوم سياسي بحيث تتبع المنهج الذي تتبناه مجموعة سياسية لإدارة الدولة وهو ليس عقيدة دينية أو منهجية أو عرقية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد كامل القرعان: دور الإعلام الرسمي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الأندنية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام، جامعة الجزائر، 2015، 2016، ص ص، 38، 39.

<sup>2</sup> محمد علي قرعان: مرجع سبق ذكره، ص 39.

### خامسا: مستويات الوعي السياسي:

يمكن تحديد مستويات الوعي السياسي في الفئات التالية:

#### 1. المستوى النظري:

ويقصد به مستوى الأفكار والأيديولوجيات التي يحتويها موضوع الوعي من قيم ثقافية ومعايير وعواطف ويمر هذا المستوى براحل ثلاث هي:

- مرحلة المعرفة والإدراك: وهي مرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الإستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر وفهم الحقائق دون التأثير في الوقف بشكل مباشر، كما تعتبر هذه المرحلة إستعداد الوعي لتقبل الأفكار ثم حصرها وانتقائها.<sup>1</sup>

- مرحلة الإهتمام السياسي: أي الإرتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الإرتباط الذي يخالف الحرص على إستمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، وعناصر الإهتمام تتمحور حول أربع مستويات: الأول الإنفعال مع الجماعة والثاني الإنتقال بالجماعة والثالث التوحد مع الجماعة والرابع تعقل الجماعة.

- مرحلة الإنضمام السياسي: إذ يحتاج الوعي الإنساني إلى مؤسسة لتكوينه فكريا قد تكون مؤسسة تربية أو سياسية أو دينية، والإنضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد، فعندما تكون هذه المؤسسات إجبارية كالمدرسة فبالضرورة ينعكس الوعي الرسمي للسلطة على وعي الطلاب قصد مساندة النظام أو تبرير والدفاع عنها، أما إنضمام الفرد لجماعات إختيارية يصعب على السلطة السيطرة على وعي الأفراد، وفي أغلب الأحيان لا يظهر وعي الأفراد المنظم في هذه الجماعات إلا في حالة صدام مع السلطة .

#### 2 المستوى الممارسة:

وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها مما يناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها، أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه إتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة، وتعتبر الحركات السياسية و الطلابية من أهم مظاهر

<sup>1</sup> يحيوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصرع الإسرائيلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، ورقلة، 2010، 2011، ص ص 68 69.

الوعي السياسي والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلاب، وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساعدا في الممارسة فإنه لا يتأثر إلا بتوفير مجموعة من الشروط منها:

- الشعور بالإقتدار السياسي: فالإقتدار السياسي هو حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الإجتماعي العام، فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتنميتها وفهم مواطن الخلل، فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد وعلى الجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من لوم أو عقاب.

- الإستعداد للمشاركة السياسية: هذا العنصر يعني توجب وعي الفرد بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية، تقتضي بأن تمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بغية المشاركة في صياغة السياسات والقرارات وإختيار الحكام وأعضاء المجالس السياسية على الصعيدين المحلي والمركزي.

- التسامح الفكري المتبادل: وهو أن يكون النظام السياسي من بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية بأن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي.<sup>1</sup>

- توافر روح المبادرة: فينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعورا إيجابيا تجاه الدولة التي تحكمه، بحيث لا ينتظر قضاء الأمور من أعلى إلى أسفل، فتكون نظرته إلى الدولة أبوية ينظر منها أن تتكفل به.

- إحترام المبادئ قبل الأشخاص: إذ لا بد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي مستقرها ومستودعها، وإن هذه المؤسسات تقوم على الفلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة وبالتالي فإن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقدس أو المنزه عن الأخطاء بل هو شخص يمكن أن يحض بالإحترام أو عدمه بقدر وفائه من عدمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليه.

- الثقة المتبادلة: بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يحيوي عبد الحق: مرجع سبق ذكره، ص 69.

<sup>2</sup> عبد الحق يحيوي: مرجع سبق ذكره، ص 69.

### سادسا: أدوات تكوين الوعي السياسي

تتعدد العناصر التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد والتي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلومات وحقائقه وقيمه ومثله السياسية ويكون بواسطتها مواقفه وإتجاهاته الفكرية والأيدولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارسته اليومية، ويتكون عندما يشعر الفرد أنه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات، ومن بين هذه العناصر نذكر منها:

- **الأسرة:** تعتبر الأسرة البنية الأساسية لبناء المجتمعات وهي أول مؤسسة نشأ فيها الطفل، ويتم تلقينه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه، فبداخل الأسرة يبدأ الفرد بإكتساب إتجاهات وأفكار جديدة فهي المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية، حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني الوطنية وما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن والهوية والأرض وتاريخها.<sup>1</sup>
- **الأصدقاء:** الأصدقاء هم بناء إجتماعي غير رسمي يضم عددا من الأفراد، ولهم دور أساسي في تكوين وعي الفرد وتوجهاته السياسية وآرائه وقيمه.
- **المؤسسات التعليمية:** تعتبر المؤسسات التعليمية بكل عناصرها إحدى أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد فهي تقوم بأهم دور من خلال التعليم وغرس القيم والفضائل فير تأثيرها من عدة جوانب هي: التنقيف السياسي من خلال الأنشطة المدرسية والتنقيف من خلال تدريس مواد لها علاقة بالسياسة، وكذلك دور المعلم وثقافته ووعيه السياسي.
- **الأحزاب السياسية:** تقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الإحساس السياسي حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين، وتقوم بتزويد أعضائها بالمعارف السياسية، وإعداد الكوادر السياسية، وتسعى الأحزاب السياسية إلى تأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الترقى ببرامجها وإنضمام أفراد جدد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.
- **وسائل الاعلام:** تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي، فهي تلعب دورا في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد، والتي تسهم في تكوين قيم وإتجاهات سياسية ولها دور في عملية التنشئة السياسية وحث الأفراد على المشاركة السياسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يعقوب خليل ابو يعقوب شدان: **أثر مواقع التواصل الإجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية** لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، اطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير، فلسطين، 2015، ص24.

<sup>2</sup> يعقوب خليل ابو يعقوب شدان: **مرجع سبق ذكره**، ص25.

وترجع أهمية وسائل الإعلام في كونها تؤثر في عالم كل من الكبار والصغار وتصاحب الفرد من بداية سن الثالثة من عمره تقريبا وحتى نهاية العمر، وذلك يعكس أدوات التنشئة الأخرى التي يتعاضم دورها في مرحلة بعينها من مراحل نمو الفرد.

كما تأتي أهمية وسائل الإعلام أيضا من خلال قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للفرد صغيرا وكبيرا.

تساعد وسائل الإعلام على إتفاف الجماهير حول مشكلات سياسية بعينها وتخلق مناخا إعلاميا تشار فيه عملية التنمية السياسية والاجتماعية وتساعد وسائل الإعلام عن طريق تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة على تكوين رأي عام صائب، حيث أصبحت وسائل الإعلام تستخدم كقنوات للتعبير السياسي ونشر آراء وأفكار القائمين على السلطة، والتأثير على الجمهور لتشكيل الرأي العام وفق الهدف المطلوب.<sup>1</sup>

### سابعا: أبعاد الوعي السياسي:

للووعي السياسي أبعاد مختلفة لا بد من تحديدها حتى يمكن فهم وتحقيق الوعي المناسب لتعامل مع الأشياء ومواجهة التحديات، وتتلخص أبعاد الوعي السياسي في:

**البعد الفردي:** هو ما يعكس وجودا فرديا محددا فالإعتراف بالوعي الفردي للإنسان هو الإعتراف بالفرد وإهتماماته الشخصية وهذا الوعي يندمج في مجرى الحياة اليومية ويشترك في جميع أعمال النشاط الإنساني بما في ذلك النشاط الإنتاجي العلمي ويرتبط بالوجود الشخص وبارضاء إحتياجاته ومتطلباته وحاجاته المعاشية اليومية والتأثيرات الأيديولوجية التي يخضع لها.

**البعد الإجتماعي:** هو يعكس الوجود الإجتماعي بما يشمل عليه من عناصر هيكلية ممثلة في العلاقات الإجتماعية المادية التي يقيمها الناس فيما بينهم وبين ذلك الجزء من الطبيعة التي تدخل في نطاق

<sup>1</sup> محمود حسين إسماعيل: التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، دار النشر للجامعات، ط1، مصر، 1997، ص ص



الممارسة الاجتماعية الإنسانية خلال عملية إنتاج وسائل حياتهم المادية، أي أن الارتباط بين الوعي الفردي والوعي الاجتماعي، هو ارتباط الجزء والكل كما أن وعي الفرد بمجتمعه هو جزء من عقيدته.

**البعد الطبقي:** وهو يعني إدراك أبناء فئة اجتماعية وإقتصادية معينة أنهم أبناء طبقة إجتماعية واحدة وهو يستند إلى تماثل في الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية وتجانس في المصالح والأهداف، وهذا النوع من الوعي يعكس وجودا طبقيا محددًا و ما توجد بين طبقات المجتمع من تناقضات وعلاقات سواء كانت علاقات سيطرة وخضوع للبشر أو الحكومات و تستغل بعض الأنظمة هذا النوع من الوعي لفرض سيطرتها وسيادتها وأفكارها على الأفراد عن طريق مجموعة من التصورات والمبادئ والمفاهيم الخاصة بطبقة إجتماعية معينة في عقول وجدان أفراد طبقة إجتماعية معينة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> معتز محمد إبراهيم عبد العال: مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة، جامعة المنوفية، مصر، ص 6.

### خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص من هذا الفصل إلى أهمية الوعي السياسي الذي يعد ضرورة إنسانية نظرا لإرتباطه بالواقع الإنساني وهمومه ومشاكله، فالوعي السياسي يساعد على معرفة الأحداث التي تنتج ظروف إعتيادية وغير إعتيادية في الداخل فضلا عن البيئة الدولية ودراستها وتحليلها ومايجري عليها من تغيرات وتأثير تلك التغيرات والتطورات في الواقع المحلي للمجتمع والشعب.

**الفصل الخامس**  
**الإجراءات المنهجية وأدوات جمع**  
**البيانات والمعلومات**

## الفصل الخامس.....الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات والمعلومات

---

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة إمتدادا للفصول النظرية السابقة، فلا يمكن إجراء دراسة دون إسقاطها في الواقع من خلاله يمكن التحقق من صحة الفرضيات المقترحة سابقا، فمن خلال هذه الدراسة كان من الضروري التطرق إلى مجموعة من الأسس المنهجية والتي تتجلى في (تحديد مجالات الدراسة، المنهج، العينة، أدوات جمع البيانات)

### أولاً: حدود الدراسة

في الإطار الزمني والمكاني الذي يدور فيه موضوع الدراسة وسنتطرق بالتفصيل الى كل عنصر من هذه العناصر:

1. **الإطار الزمني:** يرجع تاريخ الإنطلاق في مشروع دراستنا أساسا إلى شهر فيفري 2023، حيث تم وضع الخطوط العامة والعريضة للموضوع، ثم تم الإنطلاق في عملية المسح المكتبي والميداني الأولي من خلال المصادر والمراجع والقراءات الأولية ومحاولة الإحتكاك بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة، ثم إنتقلنا إلى مرحلة البناء البحث في مختلف مراحل النظرية والتطبيقية ليتم الإنتهاء منه في 8 جوان 2023 وتسليمه وفق الزمن المحدد إداريا.
2. **الإطار المكاني:** نظرا لطبيعة المجتمع المختارة في هذه الدراسة في المجال المكاني يتمثل في جامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست جيجل - كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .
3. **الإطار البشري:** إقتصرت هذه الدراسة ميدانيا على مجموعة من طلاب قسم علم الاجتماع قطب تاسوست بهدف معرفة ماذا دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي.

### ثانيا: نوع الدراسة ومنهجها

#### 1. نوع الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث والدراسات الوصفية التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وتحليلها تحليل دقيق، وتهدف كذلك إلى جمع المعلومات والبيانات عن الظواهر لإستخلاص دلالاتها مما يفيد في وضع تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، كما تهدف إلى عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها حتى يسير إدراكها وفهمها فهما دقيقا ومعرفة العناصر التي تتكون منها وإرتباطها ببعضها البعض.

#### 2. منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية، وقد فرضت هذه الدراسة علينا إستعمال المنهج الوصفي، ويمكن التعريف بالمنهج الوصفي: بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته

## الفصل الخامس.....الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات والمعلومات

من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

ويعرف كذلك على أنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى الفهم أفضل وأدق أو وضع سياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.<sup>1</sup> وإعتماد على المنهج الوصفي يرجع لأن الدراسة وصفية، وهو يتلاءم ويناسب موضوع الدراسة ويساعد على الوصول الى نتائج علمية دقيقة.

### ثالثا: مجتمع البحث والعينة.

#### 1- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد والأحداث أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة.

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث خطوة مهمة في أي بحث أو المجتمع العام يعني جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسات أو البحث من قبل الباحث، كما يعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.<sup>2</sup>

وباختصار معنى مجتمع البحث يشير إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

ويتمثل مجتمع البحث بهاته الدراسة في طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل-قطب تاسوست-وقد تم إختيار طلبة قسم علم الاجتماع لأنهم الأقرب إلى التخصص.

#### 2- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث يتم إختيارها وفقا لقواعد خاصة حيث تكون العينة المسحوبة الممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها مجموعة

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، 2019 ص 46.

<sup>2</sup> محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2011، ص 384.

## الفصل الخامس.....الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات والمعلومات

الوحدات التي يتم إختيارها من المجتمع الإحصائي.<sup>1</sup>

وقد إعتدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية لأنها الأنسب والملائمة التي تخدم أغراض وأهداف دراستنا وقدرت بـ 80 فرد من أفراد العينة.

وتعرف العينة القصدية على أنها تلك العينة التي يقوم الباحث إختيارها إختيارا حرا على أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فالباحث يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار العينة بما يحقق له غرضه.<sup>2</sup>

### 3- أسباب إختيار العينة:

وعن سبب إختيارنا في دراستنا هذه العينة القصدية نذكر الأسباب التالية:

- ما تمتاز به العينة القصدية بإنقاء مفرداتها بطريقة تجعلهم أكثر قدرة على تمثيل مجتمع البحث، مما يجعل النتائج المحصلة عليها شاملة وأكثر دقة.
- توفير الجهد المبذول وتقليل التكاليف المادية.
- إستثمار الوقت اللازم عند إستخدام الباحث للعينة الممثلة تمثيلا حقيقيا للمجتمع الأصلي.
- أن العينة المناسبة من الأهداف الأساسية للبحث وطبيعة مجتمع البحث والمشكلة المراد دراستها.
- سرعة الحصول على نتائج جيدة وذلك لتجانس أفراد العينة.

### رابعا: أدوات جمع البيانات:

إن كلمة أداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجميع بيانات البحث، فإذا تساءلنا بماذا يجمع البحث بياناته ومعلوماته فإن الإجابة على هذا التساؤل تستلزم تحديد نوع الأداة المناسبة للبحث وعلى الباحث أن يكون بعملية تقييم للأدوات المختلفة المتوفرة لجمع البيانات الملائمة التي تحقق هدفه في إختيار صحت فروضه، وهذا الإختيار يتوقف على طبيعة الموضوع وتكلفة الأداة نوعية مجتمع الدراسة متطلبات تطبيق

<sup>1</sup> دلال القافي محمود البياني: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص 66.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل: منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 197.

## الفصل الخامس.....الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات والمعلومات

الأداة وطبيعة بيانات التي تؤدي إليها من حيث مميزاتها التي تستخدمها في الدراسة الحالية، ويمكن حصر هذه الأدوات فيما يلي:

- الإستمارة.

إنطلاقاً من طبيعة موضوع دراستنا فقد تم الإعتماد على أسلوب وأداة الإستمارة الذي جاء وفقاً لأهداف الدراسة والفرضيات المطروحة كما توفر الأداة قدراً جيداً من الموضوعية.

### 1- الإستمارة:

تعد الإستمارة أكثر الطرق شيوعاً لإجراء المسح الإجتماعي، والإستمارة عبارة عن قائمة من الأسئلة المعدة سلفاً يوجهها البحث إلى أفراد العينة.

يمكننا تعريف الإستمارة بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، وقد وجدنا أنه في حالتنا الملاحظة والمقابلة فإن الباحث يكون سيد الموقف لأنه يعد الإستمارة ويطرح الأسئلة ويقوم بجمع وتدوين المعلومات بنفسه، ويندر أنه يفعل المستجيب ذلك، بل في كثير من المقابلات لا تسنح الفرصة له أن يرى الإستمارة بكلماته وبخط يده حسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته في الإستجابة.

وحسب كل من "بيار بوردو" "جان كلود شامبو دون"، يجيب على أسئلة الإستمارة أن تكون موضوعية، تلك التي تتناول السلوكيات ولا تجمع إلا نتائج ملاحظات المبحوث لسلوكياته، وعليه فإن التفسير لا يكون ذا قيمة إلا إذا إستند للتصريحات بين الفكر النظري للموضوع المدروس والميداني.

وتتضمن إستمارة موضوعنا هذا جانب البيانات الشخصية لمفردات العينة المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين.
- المحور الثاني: عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي عند الطالب في المجال السياسي حسب التخصص.
- المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات السياسية.
- المحور الرابع: تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الإتجاهات السياسي.



### خلاصة الفصل:

تم التركيز في هذا الفصل على تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة ومنهج الدراسة، كما تم الإستعانة بمجموعة من الأدوات المنهجية البحثية والتي مكنتنا من جمع المعلومات والبيانات في مكان الدراسة عن هذا الموضوع.

## الفصل السادس

معرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة

نتائج الدراسة

### تمهيد:

بعد عملية تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة اللازمة تأتي مرحلة عرض وتفسير البيانات ومناقشة النتائج، حيث تم التطرق فيها إلى عرض البيانات في الجداول الإحصائية موضحة تكرارات الإجابات ونسب المئوية، وهذا في إطار محاولة الإجابة على التساؤلات الدراسة وصولاً في ذلك إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والمقاربات النظرية وإستخلاص النتائج العامة.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم(1): متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
36.25%	29	ذكر
63.75%	51	أنثى
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة من فئة الإناث بلغت أعلى نسبة قدرت بـ63.75%، بالمقابل انخفضت نسبة الذكور بنسبة لم تتجاوز 36.25%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة من فئة الإناث لأنهن يزولن دراستهن أكثر من فئة الذكور الذين يفضلون العمل أو الاندماج في تخصصات أخرى.

الجدول رقم(2): متغير السن

النسبة	التكرار	السن
62.5%	50	أقل من 20 إلى 25 سنة
31.25%	25	من 25 إلى 30 سنة
6.25%	5	من 30 سنة فأكثر
100%	80	المجموع

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة بلغت أعمارهم ما بين أقل من 20 سنة الى 25 سنة بنسبة قدرت ب 62.5 %، بينما فئة الذين كانت أعمارهم تتراوح من 25 سنة الى 30 سنة فبلغت نسبتها ب 31.25 %، في حين إنخفضت نسبة فئة عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 30 سنة فأكثر حيث لم تتجاوز 6.25%.

ونستنتج من هذه النتائج أغلبية عينة الدراسة ينتمون إلى فئة الشباب وهذه الفئة تتميز بإقبالها على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير، كما أنها تمتلك مهارات عديدة تمكنها من تلبية إحتياجاتها بالإعتماد عليه والتخلص من الطرق التقليدية للحصول على مختلف طلباتها.

**الجدول رقم(3): متغير المستوى التعليمي.**

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
53.75%	43	السنة الثانية ليسانس
46.25%	37	السنة الثالثة ليسانس
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة من فئة الذين يزولون دراستهم في السنة الثانية ليسانس حيث بلغت أعلى نسبة بلغت 53.75%، بالمقابل انخفضت عينة الدراسة من فئة الذين يزولون دراستهم في السنة الثالثة ليسانس بنسبة لم تتجاوز 46.25%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة من فئة الذين يزولون دراستهم في السنة الثانية ليسانس في تخصص علم الإجتماع وأغلبهم شباب.

الجدول رقم(4): متابعتك لمواقع التواصل الإجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من سنة	1	%1.25
من سنة إلى 3سنوات	11	%13.75
أكثر من 3 سنوات	68	%85
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات حيث بلغت نسبتهم 85%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة قدرت ب 13.75%، وانخفضت عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي أقل من سنة بنسبة لم تتجاوز 1.25 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن التطور التكنولوجي ساعد كثيرا هذه المواقع، حيث كان لظهور الهواتف الذكية أثر بالغ في إستخدام الأفراد لمواقع التواصل الإجتماعي، فبينما كان في السنوات الماضية يقصدون مقاهي الأنترنت من أجل تصفح مواقع التواصل الإجتماعي، أصبح اليوم يستعملون الهواتف الذكية في المنزل أو الطائرة أو الجامعة وفي كل مكان وفي أي وقت.

الجدول رقم(5): استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل منتظم.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
66.25%	53	دائما
23.75%	19	أحيانا
10%	8	نادرا
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل منتظم بصفة دائما حيث قدرت نسبتهم بـ 66.25%، بينما أفراد العينة الذين يستخدمون أحيانا مواقع التواصل الإجتماعي فقد بلغت نسبتهم بـ 23.75 %، وانخفضت نسبة أفراد العينة الذين نادرا ما يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي حيث لم تتجاوز نسبتهم 10 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بصفة دائمة وهذا لتلبية إحتياجاتهم التي يريدون إشباعها. وهذا مايدل على أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت من وسائل الإعلام الجديد التي تجد إقبالا كبيرا عليها من طرف الشباب نظرا لخصائصها الفريدة التي تجعلها منخفضة التكلفة وسهولة الإستخدام وتلبي إحتياجات المستخدمين.

وبالتالي فهم غير مقيدون بفترة زمنية محددة، كما أن مواقع التواصل الإجتماعي تتميز باللاتزامنية وتجاوزت حدود المكان مما يفسح المجال للمستخدمين فرصة إستخدامها لتحقيق أهدافهم حسب ظروفهم.

الجدول رقم(6): أهم مواقع التواصل الإجتماعي المستخدمة.

النسبة	التكرار	مواقع التواصل الإجتماعي
58.82%	60	الفييس بوك
33.33%	34	انستغرام
2.94%	3	تويتر
4.90%	5	اليوتيوب
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون فيس بوك حيث قدرت نسبتهم ب 58.28%، ثم تليها أفراد العينة الذين يستخدمون الأنستغرام بنسبة بلغت ب 33.33%، بينما إنخفضت نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون اليوتيوب بنسبة بلغت ب 4.90%، والذين يستخدمون موقع تويتر ب 2.94%.

ونستنتج من هذه النتائج أن الفيس بوك هو الموقع الأكثر إستخداما وإنتشارا بين أفراد العينة نظرا لسهولة إستخدامه وقلة التكلفة وإعتماده بشكل كبير على التسلية والترفيه.

الجدول رقم (7):الزمن المخصص لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
7.5%	6	أقل من ساعة
63.75%	51	من ساعة إلى 3 ساعات
28.75%	23	من 3 ساعات فأكثر
100%	80	المجموع



## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقضون من ساعة الى ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة قدرت بـ63.75%، ثم تليها أفراد العينة الذين يقضون من 3 ساعات فأكثر في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة قدرت بـ28.75%، بينما إنخفضت نسبة أفراد العينة الذين يقضون أقل من ساعة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة لم تتجاوز 7.5%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يقضون من ساعة الى ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا ما يدل على وجود إقبال كبير على إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي، فالشخص أصبح يفضل الإتصال بالعالم الافتراضي أكثر من العالم الواقعي.

الجدول رقم(8): الوسيلة المستخدمة لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
5%	4	الحاسوب المحمول
92.5%	74	الهاتف الذكي
2.5%	2	اللوحة الإلكترونية
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة قدرت بـ92.5%، بينما إنخفضت نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون الحاسوب المحمول واللوحة الإلكترونية لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي بنسب متتالية 5%، 2.5%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي لأن الهاتف الذكي هو متطور جدا وقادر على الوصول إلى أنحاء العالم. نظرا لسهولة إستخدامه وتميزه بتقنيات عالية توفر للمستخدم تسهيلات كثيرة لتلبية إحتياجاته المتعددة.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم(9): المواضيع التي تتابعها عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
31.42%	33	الثقافية
9.52%	10	السياسية
15.23%	16	العلمية
43.80%	46	الإجتماعية
100%	105	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة تتابع المواضيع الإجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 43.80%، ثم تليها المواضيع الثقافية بنسبة قدرت بـ 31.42%، ثم تأتي المواضيع العلمية بنسبة بلغت 15.23%، بينما إنخفضت عينة الدراسة الذين يتابعون المواضيع السياسية بنسبة لن تتجاوز 9.52%.

ونستنتج من هذه النتائج أن المبحوثين يخصصون أوقات لهذه المواقع للسعي إلى إكتساب معلومات بعيدا عن التخصصات الدراسية أي لما يخص الأمور الحياتية وكيفية التعامل مع مختلف تجلياتها. ويتضح جليا أن عينة الدراسة ليس لديهم إهتمام بالمواضيع السياسية وهذا مؤشر هام يدل على إنخفاض الوعي السياسي لديهم.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (10): تفاعل عينة الدراسة مع الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
19%	19	التعليق
8%	8	المشاركة
40%	40	الإعجاب
0%	0	الإنضمام إلى مجموعات مهتمة بالسياسة
33%	33	لا أفعل شيئاً
100%	100	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الإعجاب مع الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية بنسبة بلغت 40%، ثم يليها أفراد العينة الذين لا يفعلون شيئاً بنسبة قدرت بـ 33%، في حين البعض الآخر من أفراد العينة يفضلون التعليق حيث تراوحت نسبتهم في 19%، بينما إنخفضت نسبة أفراد العينة الذين يفضلون المشاركة حيث لم تتجاوز 8%، وانعدمت نسبة أفراد العينة الذين يفضلون الإنضمام إلى مجموعات مهتمة بالسياسة.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الإعجاب بالقضايا السياسية دون المشاركة أو الإنضمام إلى مجموعات مهتمة بالسياسة. وهذا ما يؤكد نتائج الجدول السابق.

وهذا مؤشر آخر يضاف يدل على إنخفاض الوعي السياسي عند أفراد العينة، على الرغم من أنهم من فئة الشباب ومن الطبقة المتقفة ويمثلون الإطار التي تدير المؤسسات وتتخذ القرارات.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

المحور الثاني: تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات السياسية.

الجدول رقم(11): إهتمام عينة الدراسة بالمواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
12.5%	10	دائما
45%	36	أحيانا
42.5%	34	نادرا
100%	80	المجموع

توضح بيانات الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يهتمون أحيانا بمتابعة المواضيع السياسية بنسبة قدرت بـ 45%، ثم تليها نسبة عينة الدراسة الذين نادرا ما يهتمون بمتابعة المواضيع السياسية حيث بلغت 42.5%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يهتمون أحيانا بمتابعة الأحداث السياسية حيث لم تتجاوز نسبتها 12.5%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يهتمون أحيانا بمتابعة المواضيع السياسية بشكل كبير مما يساعدهم على فهم القضايا السياسية وإدراك العوامل المسببة للأحداث السياسية.

وبالتالي يدل مؤشر انخفاض متابعة المواضيع السياسية لدى عينة الدراسة على انخفاض الوعي السياسي.

الجدول رقم(12): نشر عينة الدراسة المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	0	%0
أحيانا	10	%12.5
نادرا	16	%20
أبدا	54	%67.5
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة لا ينشرون المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة بلغت 67.5%، ثم تليها عينة الدراسة الذين نادرا ما ينشرون المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة قدرت بـ 20%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين أحيانا ما ينشرون المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي حيث لم تتجاوز 12.5%، وانعدمت النسبة عند عينة الدراسة الذين ينشرون دائما المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

نستج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة لا ينشرون المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي وهذا راجع الى عدم اهتمامهم بالمواضيع السياسية، مما يؤدي إلى نقص معلوماتهم وخبرتهم في المجال السياسي. وهذا ما يؤكد نتائج الجدول السابق.

الجدول رقم (13): الدوافع التي جعلت عينة الدراسة تفضل مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
36.71%	47	سهولة الاستخدام
6.25%	8	تكلفة سهلة
15.62%	20	الإنتشار الواسع
14.84%	19	للتسلية والترفيه
3.90%	5	متابعة الأحداث السياسية والعالمية
0.78%	1	تكوين صداقات عديدة في مجال السياسي
5.46%	7	متابعة الأحداث السياسية
13.28%	17	شعبية المواقع
2.39%	3	متابعة الأحداث السياسية المحلية
0.78%	1	التعرف على البرامج السياسية للأحزاب
100%	128	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون أن الدوافع التي جعلتهم يفضلون مواقع التواصل الإجتماعي هي سهولة الإستخدام حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 36.71% ، ثم تليها الإنتشار الواسع في المرتبة الثانية بنسبة 15.62% ، وفي المرتبة الثالثة التسلية والترفيه بنسبة بلغت 14.84% ، ثم يليها دافع شعبية المواقع في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت بـ 13.28% ، أما التكلفة السهلة فقد حظيت بالمرتبة الخامسة بنسبة تراوحت في 6.25% ، ونجد في المرتبة السادسة متابعة الأحداث السياسية بنسبة بلغت 5.46% ، لتليها في المرتبة السابعة متابعة الأحداث السياسية المحلية بنسبة 3.90% ، ثم متابعة الأحداث السياسية في المرتبة الثامنة بنسبة قدرت بـ 2.34% ، بينما

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

انخفضت نسبة تكوين صداقات عديدة في المجال السياسي والتعرف على البرامج السياسية للأحزاب حيث لم تتجاوز تراوحت في 0.78% بالتساوي.

ونجد أن عدد الاحتمالات أكبر من عدد أفراد العينة وهذا نظرا لأن وجود عدة اختيارات قدمها الباحثين.

ونستنتج من هذه النتائج أن إقبال عينة الدراسة على استخدام الفاييبوك راجع بالدرجة الأولى لتميزه بسهولة الاستخدام وبذلك تلبية مختلف الإحتياجات بسهولة وفي أسرع وقت ممكن، وهذا يتفق مع نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام التي ترى أن التفاعل في مواقع التواصل الإجتماعي تفرز لدى الفرد حاجات عديدة تساعده في إشباع نسبة من هذه الحاجات.

الجدول رقم(14): مدى الثقة في المعلومات السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	14	15%
أحيانا	42	52.5%
نادرا	26	32.5%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يتقنون أحيانا في المعلومات السياسية المقدمة عبر مواقع التواصل الإجتماعي والتي قدرت بنسبة بـ 52.5%، ثم تليها عينة الدراسة التي نادرا ما تثق في المعلومات السياسية المقدمة في مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة بلغت بـ 32.5%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة التي تثق دائما في المعلومات السياسية بنسبة لم تتجاوز 15%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة لا يتقنون في أغلب الأحيان بالمعلومات السياسية التي تقدمها لهم مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا راجع لانخفاض مصداقيتها.

الجدول رقم(15): مساهمة المعلومات التي اطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة

المعلومات السياسية.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
20%	16	دائما
62.5%	50	أحيانا
21.25%	17	نادرا
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة ترى أن المعلومات التي إطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي تساهم أحيانا في زيادة المعلومات السياسية حيث بلغت النسبة بـ62.5%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة التي ترى أن المعلومات التي اطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما تساهم في زيادة المعلومات السياسية وكذلك نسبة عينة الدراسة التي ترى أن المعلومات التي إطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي تساهم دائما في زيادة المعلومات السياسية بنسب متتالية 21.25% و20%.

نستنتج من هذه النتائج أن المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي تساعد بشكل نسبي في زيادة المعلومات السياسية للطلبة الجامعيين، وبذلك لا تعد مواقع التواصل الإجتماعي من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الطلبة في الحصول على المعلومات السياسية. وهذا مؤشر هام يدل على إنخفاض دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر المعلومات السياسية لدى الطلبة، وهذه النتائج تؤكد نتائج الجدول السابق.



الجدول رقم(16): إضافة مواقع التواصل الإجتماعي لمعلومات سياسية جديدة لعينة الدراسة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	16	%20
أحيانا	43	%53.75
نادرا	21	%26.25
المجموع	80	% 100

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي ساعدهم أحيانا على إضافة معلومات سياسية جديدة بنسبة بلغت %53.75، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما ساعدهم على إضافة معلومات سياسية جديدة بنسبة %26.25، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما يساعدهم على إضافة معلومات سياسية جديدة حيث لم تتجاوز النسبة %20.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة تضيف لهم مواقع التواصل الإجتماعي أحيانا معلومات سياسية جديدة، وبالتالي لا تعد بالنسبة لهم المصدر الوحيد للحصول على المعلومات السياسية، وإنما يتم الإعتماد على مصادر أخرى.

الجدول رقم(17): تأكيد المعلومات السياسية المتحصل عليها من مواقع التواصل الإجتماعي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	5	6.25%
أحيانا	43	53.75%
نادرا	32	40%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي ساعدهم أحيانا على التأكد من المعلومات السياسية الموجودة بنسبة بلغت 53.75%، ثم تليها فئة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي نادرا ما يساعدهم على التأكد على المعلومات السياسية الموجودة بنسبة 40%، بينما إنخفضت نسبة فئة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما يساعدهم على التأكد على المعلومات السياسية الموجودة بنسبة لم تتجاوز 6.25%.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة تساعدهم أحيانا مواقع التواصل الإجتماعي للتأكد من المعلومات السياسية الموجودة. وهذا يدل على أن عينة الدراسة لا تعتمد كثيرا على مواقع التواصل الإجتماعي للتأكد من المعلومات السياسية الموجودة وبالتالي لا تعتبرها المصدر الوحيد الذي تلجأ إليه.

وهذا ما يؤكد نتائج الجدول السابق رقم(16).

الجدول رقم(18): مصداقية المعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
7.5%	6	دائما
60%	48	أحيانا
32.5%	26	نادرا
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا ما تقدم لهم معلومات سياسية أكثر مصداقية بنسبة بلغت 60%، ثم تليها عينة الدراسة الذين نادرا ما يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم لهم معلومات سياسية أكثر مصداقية بنسبة قدرت بـ32.5%، بينما انخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تقدم لهم معلومات سياسية أكثر مصداقية بنسبة لم تتجاوز 7.5%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا ما تقدم لهم معلومات سياسية أكثر مصداقية نظرا لأن كل من يملك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي يقوم بنشر أفكار ومعتقدات وتوجهات مختلفة يخدم بها مصالحه الشخصية، وكذلك عدم معرفتهم للمصدر الرئيسي لهذه المعلومات. وهذه النتائج تؤكد نتائج الجداول السابقة 15،17،16.

وهذا ما يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعد المصدر الموثوق فيه و ذو مصداقية أغلبية عينة الدراسة.

الجدول(19): مدى كفاية المعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
معلومات كافية	22	27.5%
معلومات غير كافية	58	72.5%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يعتبرون أن المعلومات السياسية التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي معلومات غير كافية بنسبة بلغت 72.5%، بالمقابل تنخفض نسبة عينة الدراسة الذين يعتبرون المعلومات السياسية التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي معلومات كافية بنسبة لم تتجاوز 27.5%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يعتبرون أن المعلومات السياسية المقدمة عبر مواقع التواصل الإجتماعي غير كافية وهذا ما يستوجب زيادتها. وبالتالي هذا مؤشر يدل على أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بشكل نسبي في نشر المعلومات السياسية التي تعد من أبعاد الوعي السياسي ولهذا يمكن القول أن الوعي السياسي منخفض عند الطلبة الجامعيين.

وهذا ما يتفق مع مبادئ نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام التي تؤكد على أن وسائل الإعلام تؤثر على الجانب المعرفي من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات التي يحتاجونها.

والتي تؤكد على دور مواقع التواصل الإجتماعي على إمداد الأفراد بالمعلومات السياسية.

الجدول (20): المعلومات السياسية في المواقع التواصل الإجتماعي أكثر جذبا من المعلومات في الإعلام التقليدي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	45	56.25%
أحيانا	17	21.25%
نادرا	18	22.5%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يرون أن المعلومات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي دائما أكثر جذبا من المعلومات في الإعلام التقليدي بنسبة بلغت 56.25% ، بينما انخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يرون أن المعلومات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما تكون أكثر جذبا من المعلومات السياسية في الإعلام التقليدي، وكذلك نسبة عينة الدراسة الذين يرون أن المعلومات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما تكون أكثر جذبا من المعلومات السياسية في الإعلام التقليدي وهذا بنسب متتالية 22.5% ، 21.25%.

ومنه نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة يرون أن المعلومات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي دائما تكون أكثر جذبا من الإعلام التقليدي وهذا يرجع الى المزايا والسمات التي تتميز بها مواقع التواصل الإجتماعية كالتفاعلية وسرعة الإستجابة وقلة التكلفة غير متاحة في الإعلام التقليدي بالإضافة إلى السرعة في نقل الأخبار بشكل أني، وكذلك تسمح لهم بالتفاعل مع الأحداث وإبداء آراءهم والتعبير عن مشاعرهم حول مختلف القضايا والأحداث.

المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية.

الجدول رقم (21): أثر مواقع التواصل الإجتماعي على المواقف وآراء السياسية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	13	16.25%
أحيانا	32	43.75%
نادرا	25	4%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون أنه يوجد أحيانا أثر لمواقع التواصل الإجتماعي على المواقف والآراء السياسية بنسبة بلغت 43.75%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون أنه نادرا ما يوجد أثر لمواقع التواصل الإجتماعي على المواقف والآراء السياسية بنسبة قدرت بـ 40%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون أنه دائما ما يوجد أثر لمواقع التواصل الإجتماعي على المواقف والآراء السياسية بنسبة لم تتجاوز 16.25%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون أنه يوجد أحيانا أثر لمواقع التواصل الإجتماعي على المواقف والآراء السياسية، وبالتالي هناك تأثير نسبي لمواقع التواصل الإجتماعي على مواقفهم وآراءهم السياسية وذلك لأنهم لا يعتمدون عليها كمصدر أساسي للحصول على المعلومات السياسية، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة رأفت مهند عبد الرزاق الذي أكد على أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في طرح قضايا للشباب الجامعي في التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي وإنعكاسه في الشارع السياسي.

الجدول رقم (22): تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الاتجاهات السياسية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	8	%10
أحيانا	28	%35
نادرا	44	%55
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة نادرا ما تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الاتجاهات السياسية بنسبة بلغت 55%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما تشجعهم على تغيير الاتجاهات السياسية بنسبة قدرت بـ35%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما تشجعهم على تغيير الاتجاهات السياسية حيث لم تتجاوز النسبة 10%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة نادرا ما تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الاتجاهات السياسية، حيث لا تفرض على المستخدمين تغيير الاتجاهات السياسية، ولا تشجعهم على ذلك.

الجدول رقم(23): تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على تعديل الإتجاهات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	13	%16.25
أحيانا	29	%36.25
نادرا	38	%47.5
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما يشجعهم على تعديل الإتجاهات السياسية بنسبة بلغت %47.5، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يشجعهم على تعديل الإتجاهات السياسية بنسبة بلغت % 36.25، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما يشجعهم على تعديل إتجاهاتهم السياسية حيث لم تتجاوز النسبة %16.25.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة نادرا ما تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تعديل الإتجاهات السياسية، حيث لا تساهم في تعديل الإتجاهات السياسية، ولا تشجعهم على ذلك.

ويتضح جليا أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الجدول السابق.



الجدول رقم (24): تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على اكتساب الاتجاهات السياسية.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
16.25%	13	دائما
47.5%	38	أحيانا
36.25%	29	نادرا
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يشجعهم على إكتساب الإتجاهات السياسية بنسبة بلغت 47.5%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما يشجعهم على إكتساب الإتجاهات السياسية بنسبة بلغت 36.25%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما تشجعهم على إكتساب الإتجاهات السياسية حيث لم تتجاوز النسبة 16.5%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يشجعهم على إكتساب الإتجاهات السياسية، مما يساهم بشكل نسبي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. وهذا ما يتفق مع مبادئ نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام التي تؤكد على أن وسائل الإعلام لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، وبالتالي فمواقع التواصل الإجتماعي لها تأثيرات على إتجاهات الأفراد.

وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج دراسة (رافت مهند عبد الرزاق، 2013) التي تؤكد على عدم وجود أثر لمواقع التواصل الإجتماعي على الإتجاهات السياسية.

الجدول رقم(25): تشجيع مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة في الأنشطة السياسي

النسبة	التكرار	الإحتمالات
12.5%	10	دائما
56.25%	45	أحيانا
31.25%	25	نادرا
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يشجعهم على المشاركة في الأنشطة السياسية بنسبة بلغت 56.25 %، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما تقوم على تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة السياسية بنسبة قدرت بـ 31.25 %، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين دائما ما تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة في الأنشطة السياسية بنسبة لم تتجاوز 12,5%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يشجعهم على المشاركة في الأنشطة السياسية، وذلك من خلال البرامج السياسية التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي التي تتماشى مع رغبات الطلبة، وتقنعهم بالإتجاهات السياسية المقدمة من طرف السياسيين، مما يدفعهم للاندماج في المجال السياسي. وكذلك راجع إلى المميزات التي تتميز بها هذه المواقع والتي ساهمت في جعل الطلبة يندمجون في الحياة السياسية من خلال متابعة الفاعلين والناشطين السياسيين وقادة الرأي الذين لهم شأن في المجال السياسي، حيث ساهمت بشكل نسبي في تشكيل الوعي السياسي وإفساح المجال أمامهم للمشاركة السياسية.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

وهذه النتائج تؤكد نتائج الجدول السابق. وهذا ما يدل على أن مواقع التواصل تساهم بشكل نسبي في تشكيل الوعي السياسي.

الجدول رقم (26): تحقق مواقع التواصل الإجتماعي إشباعات معينة.

النسبة	التكرار	البدايل	الإحتمالات
27.5%	22	متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث السياسية	دائما
8.75%	07	الاسترخاء والتخلص من التوتر	
12.5%	10	التفاعل مع أشخاص من نفس الاهتمامات السياسية	
7.5%	06	اكتساب مفاهيم تجاه العديد من القضايا السياسية	
16.25%	13	زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالسياسة	
/	/	المساهمة في معالجة وطرح القضايا السياسية	
/	/	تبي مواقف سياسية معينة	
51.25%	41	/	أحيانا
21.25%	17	/	نادرا
145%	116	/	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن مواقع التواصل الإجتماعي حققت إشباعات معينة لدى فئة المبحوثين وتشير نتائج التي تمثلت في النسب المئوية الخاصة بهم في إحتمالات متعددة حيث كانت أكبر نسبة من الإجابات في متابعة الأخبار ومواكبة الأحداث السياسية والتي بلغت نسبتها ب27.5%، ثم يليها البديل المتمثل في زيادة رصيد المعرفي المتعلق بالسياسة حيث بلغت نسبته ب16.25%، في حين نجد التفاعل مع أشخاص من نفس الاهتمامات السياسية تمثلت نسبته ب12.5% أما الإسترخاء و التخلص من التوتر بلغت نسبتها ب8.75%، أما عن إكتساب مفاهيم تجاه العديد من القضايا السياسية

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

بلغت نسبتها ب7.5%، بالنسبة لفئة المبحوثين الذين أحيانا ما تحقق لهم مواقع التواصل الإجتماعي إشباعات بلغت نسبتها ب15.25%، أما الذين نادرا ما حققت مواقع التواصل إشباعات لديهم بلغت نسبتها ب21.25%.

ومنه نستنتج أن هناك إختيارات عديدة والذي يبلغ مجموع الإختيارات 116 لكل أفراد المبحوثين الذي بلغ مجموعها 80 عينة.

حيث تؤكد هذه النتائج أنه كان هناك أكثر من إختيار لدى بعض أفراد العينة ومنه نرى أن مواقع التواصل الإجتماعي حققت إشباعات متعددة للأفراد العينة. وهذه النتائج تتوافق مع نظرية الإستخدامات والإشباعات التي تؤكد أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي تقوم بتلبية مختلف الحاجات والإشباعات. **الجدول رقم (27): المجال لتعبير عن آراءهم السياسية بحرية.**

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	33	41.25%
أحيانا	26	32.5%
نادرا	21	26.25%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما يفسح لهم المجال للتعبير عن آراءهم السياسية بحرية بنسبة بلغت 41.25%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يفسح لهم المجال للتعبير عن آراءهم السياسية بحرية بنسبة قدرت ب32.5%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما يفسح لهم المجال للتعبير عن آراءهم السياسية حيث لم تتجاوز النسبة 26.25%.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما يفسح لهم المجال لتعبير عن آراءهم السياسية بحرية، أي أتاحت لهم فرصة لكسر حاجز الخوف والصمت ولاسيما أن هذه المواقع يصعب السيطرة عليها إذ أصبحت وسيلة للتعبير بحرية عن وجهات نظر معينة والتعليق عن آراءهم الشخصية حول القضايا السياسية العالمية والوطنية. وهذا ما يتفق مع نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام التي تعتبر أن مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثيرات عديدة على مستوى الوجداني حيث تعتبر مواقع وسيلة إعلامية يعتمد عليها الأفراد لتعبير عن آراءهم بكل حرية.

الجدول رقم(28): تدفك مواقع التواصل الإجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	26	32.5%
أحيانا	34	42.5%
نادرا	20	25%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي تدفعهم أحيانا للتفاعل مع القضايا السياسية بنسبة بلغت 42.5%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما تدفعهم للتفاعل مع القضايا السياسية بنسبة بلغت 32.5%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما يدفعهم للتفاعل مع القضايا السياسية حيث لم تتجاوز النسبة 25%.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي تدفعهم أحيانا للتفاعل مع القضايا السياسية وبالتالي المشاركة في تقديم آراءهم وإقتراحاتهم. وهذا ما يتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية التي تؤكد على أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت عاملا

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

مؤثرا في الأنساق الأخرى كون أن هذه المواقع تعمل على جعل الأفراد يتفاعلون مع كل ما يهمهم من القضايا السياسية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (عبدو عبد الله، 2021، 2020) التي تؤكد أن مواقع التواصل الإجتماعي تلعب دورا مزدوجا في التفاعل السياسي. ودراسة (رافت مهند عبد الرزاق، 2013).

الجدول رقم(29): تدفك مواقع التواصل الإجتماعي للانتماء للأحزاب.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	15	18.75%
أحيانا	54	67.5%
نادرا	11	13.75%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يدفعهم للانتماء للأحزاب بنسبة بلغت 67.5%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما يدفعهم للانتماء للأحزاب بنسبة بلغت 18.75%، بينما انخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما يدفعهم للانتماء للأحزاب حيث لم تتجاوز النسبة 13.75%.

نستج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يدفعهم للانتماء للأحزاب، مما يدل على أن تشكيل الوعي السياسي يكون بشكل نسبي.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج دراسة (عامر أمال، 2018) التي أشارت إلى أغلبية الطلبة لا ينخرطون في الأحزاب.

الجدول رقم(30): تدفك مواقع التواصل الإجتماعي إلى فهم دورك كطالب في ميدان السياسية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	22.5%
أحيانا	37	46.25%
نادرا	25	31.25%
المجموع	80	100%

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يدفعهم لفهم دوره كطالب في ميدان السياسية بنسبة بلغت 46.25%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي نادرا ما يدفعهم لفهم دوره كطالب في ميدان السياسية بنسبة بلغت 31.25%، بينما انخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي دائما ما يدفعهم لفهم دوره كطالب في ميدان السياسية حيث لم تتجاوز النسبة 22.25%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي أحيانا ما يدفعهم لفهم دوره كطالب في ميدان السياسية وبالتالي تساهم هذه المواقع الإجتماعية بشكل نسبي في إكتساب الوعي السياسي. وهذه النتائج تتوافق مع نظرية البنائية الوظيفية التي تؤكد على الدور الوظيفي الذي تؤديه مواقع التواصل الإجتماعي في جعل الطلبة يفهمون دورهم في الميدان السياسي.

الجدول رقم (31): مواقع التواصل الإجتماعي تساعد في نشر الوعي السياسي بين الشباب.

النسبة	التكرار	الإحتمالات
43.75%	35	بدرجة كبيرة
38.75%	31	بدرجة متوسطة
17.5%	14	بدرجة منخفضة
100%	80	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي يساعدهم في نشر الوعي السياسي بين الشباب بدرجة كبيرة بنسبة بلغت 43.75%، ثم تليها عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي يساعدهم في نشر الوعي السياسي بين الشباب بدرجة متوسطة بنسبة بلغت 38.75%، بينما إنخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي يساعدهم في نشر الوعي السياسي بين الشباب بدرجة منخفضة حيث لم تتجاوز النسبة 17.5%.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية عينة الدراسة يؤكدون على أن تصفحهم لمواقع التواصل الإجتماعي يساعدهم في نشر الوعي السياسي بين الشباب بدرجة كبيرة، من خلال ما تقدموه المواقع من الوظائف كالنوعية والتثقيف، وما تنشره هذه المواقع من مواضيع سياسية كما تساعدهم على ممارسة نشاطاتهم السياسية وكذلك فتح المجال امامهم لتحليل القضايا السياسية وفق كفاءتهم المعرفية.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (موسى عبد الرحيم، ناصر علي مهدي، 2010)، ودراسة (هدار خالد، 2015/2016)، وتختلف مع نتائج دراسة (أمال عامر، 2018) التي تشير إلى أن الوعي السياسي ضئيل عند الشباب.

وهذه النتائج تتفق مع النظرية البنائية الوظيفية التي تعتبر أن مواقع التواصل الإجتماعي نسق إجتماعي يؤثر ويتأثر ببقية الأنساق الأخرى، حيث أصبح له دور في تحقيق التوازن والإستقرار، كما



## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تتوافق مع الدراسة السابقة عبدو عبد الله على أن الوعي السياسي له أثر كبير في تنمية التجارب السياسية وتطورها من خلال تفعيل دور الشباب في السياسة والحياة العامة.

### ثانيا: النتائج العامة لدراسة

من خلال البحث توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن أغلبية المبحوثين هم فئة الإناث بأعلى نسبة بلغت 63.5%
- أن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم من أقل من 20 سنة إلى 25 سنة بنسبة بلغت 62.5%
- أن أغلبية المبحوثين هم طلبة السنة الثانية ليسانس بنسبة بلغت 53,75 %
- أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من ثلاث سنوات بنسبة بلغت 85%.
- أن أغلبية المبحوثين يستخدمون المواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة بلغت 66.25%.
- 58.28% تمثل الفيس بوك من اهم المواقع المستخدمة.
- أن أغلبية المبحوثين يتصفحون المواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة بلغت 63.75%.
- يوافق 92.5% من المبحوثين أن الهاتف الذكي أكثر وسيلة مستخدمة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- يفضل 43.80% من المبحوثين المواضيع الاجتماعية أثناء تتابعهم المواقع التواصل الاجتماعي.
- يفضل 40% من المبحوثين الإعجاب عند التفاعل مع الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية.
- 45% تمثل المبحوثين الذين يهتمون بالمواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 67.5% أن المبحوثين لا ينشرون المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 36.71% تمثل سهولة الإستخدام هو الدافع الذي جعلهم يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي.
- 52.5% أن المبحوثين الذين يثقون في المعلومات المنشورة عبر المواقع التواصل الاجتماعي.
- 62.5% تمثل نسبة المبحوثين الذين أكدوا مساهمة المعلومات التي يطلعون عليها في مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة المعلومات السياسية.
- 53.75% من المبحوثين ان تؤكد لهم مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات السياسية.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

- 60% من المبحوثين أكدوا أن مواقع التواصل الإجتماعي تقدم معلومات سياسية أكثر مصداقية.
- 72.5% من المبحوثين يؤكدون على المعلومات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي غير كافية.
- 56.25% من المبحوثين يعتبرون أن مواقع التواصل الإجتماعي أكثر جذبا من الإعلام التقليدي.
- 43.75% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين صرحوا أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على مواقفهم وآراءهم السياسية.
- 55% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الإتجاهات السياسية.
- 47.5% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تعديل وإكتساب الإتجاهات في الجدولين 23، 24.
- 47.5% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على إتجاهات.
- 56.25% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة في الأنشطة السياسية.
- 51.25% تمثل نسبة المبحوثين الذين حققت لهم مواقع التواصل الإجتماعي إشباعات معينة.
- 41.25% من عينة الدراسة فسحت مواقع التواصل الإجتماعي لهم المجال للتعبير عن آراءهم السياسية بحرية.
- 42.5% تمثل أغلب عينة الدراسة تدفعهم مواقع التواصل الإجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية.
- 67.5% تمثل أغلب المبحوثين الذين تدفعهم مواقع التواصل الإجتماعي للانتماء للأحزاب.
- 46.25% تمثل أغلب المبحوثين الذين تدفعهم مواقع التواصل الإجتماعي الى فهم دورهم كطلاب في الميدان السياسي.
- 43.75% تمثل نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد في نشر الوعي السياسي بدرجة كبيرة بين الشباب.

### ثالثا: تحليل وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

#### 1. تحليل وتفسير الفرضية الأولى:

- أن أغلبية المبحوثين هم فئة الإناث بأعلى نسبة بلغت 63.5%
- أن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم من أقل من 20 سنة إلى 25 سنة بنسبة بلغت 62.5%

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

- أن اغلبية المبحوثين هم طلبة السنة الثانية ليسانس بنسبة بلغت 53,75 %
  - أن اغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من ثلاث سنوات بنسبة بلغت 85%.
  - أن اغلبية المبحوثين يستخدمون المواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة بلغت 66.25%.
  - 58.28% تمثل الفيس بوك من اهم المواقع المستخدمة.
  - أن اغلبية المبحوثين يتصفحون المواقع التواصل الإجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة بلغت 63.75%.
  - يوافق 92.5% من المبحوثين أن الهاتف الذكي أكثر وسيلة مستخدمة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
  - يفضل 43.80% من المبحوثين المواضيع الإجتماعية أثناء تتبعهم المواقع التواصل الاجتماعي.
  - يفضل 40% من المبحوثين الإعجاب عند التفاعل مع الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية.
- وبالتالي هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الأولى، أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

### 2. تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

- 45% تمثل المبحوثين الذين يهتمون بالمواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 67.5% أن المبحوثين لا ينشرون المواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 36.71% تمثل سهولة الإستخدام هو الدافع الذي جعلهم يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي.
- 52.5% أن المبحوثين الذين يتقنون في المعلومات المنشورة عبر المواقع التواصل الاجتماعي.
- 62.5% تمثل نسبة المبحوثين الذين أكدوا مساهمة المعلومات التي يطلعون عليها في مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة المعلومات السياسية.
- 53.75% من المبحوثين ان تؤكد لهم مواقع التواصل الاجتماعي المعلومات السياسية.
- 60% من المبحوثين أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات سياسية أكثر مصداقية.
- 72.5% من المبحوثين يؤكدون على المعلومات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

- 56.25% من المبحوثين يعتبرون أن مواقع التواصل الإجتماعي أكثر جذبا من الإعلام التقليدي. وهذه النتائج تؤكد نسبية الفرضية من خلال أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في نشر المعلومات السياسية.

### 3. تحليل وتفسير الفرضية الثالثة:

- 43.75% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين صرحوا أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر على مواقفهم وأراءهم السياسية.

- 55% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الإتجاهات السياسية.

- 47.5% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على تعديل الإتجاهات.

- 47.5% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على إكتساب إتجاهات.

- 56.25% تمثل نسبة أغلب المبحوثين الذين تشجعهم مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة في الأنشطة السياسية.

- 51.25% تمثل نسبة المبحوثين الذين حققت لهم مواقع التواصل الإجتماعي إشباعات معينة.

- 41.25% من عينة الدراسة فسحت مواقع التواصل الإجتماعي لهم المجال للتعبير عن آراءهم السياسية بحرية.

- 42.5% تمثل أغلب عينة الدراسة تدفعهم مواقع التواصل الإجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية.

- 67.5% تمثل أغلب المبحوثين الذين تدفعهم مواقع التواصل الإجتماعي للانتماء للأحزاب.

- 46.25% تمثل أغلب المبحوثين الذين تدفعهم مواقع التواصل الإجتماعي الى فهم دورهم كطلاب في الميدان السياسي.

- 43.75% تمثل نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد في نشر الوعي السياسي بدرجة كبيرة بين الشباب.

وبالتالي هذه النتائج تؤكد نسبية الفرضية من خلال أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في

تشكيل الإتجاهات السياسية.

### 4: النتيجة العامة للفرضية العامة.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

باستعراض ما جاء في مناقشة الفرضيات الجزئية يمكن استقراء ذلك ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

- التعرف على مستوى معرفة الطلبة الجامعيين بالقضايا السياسية ومدى إهتمامهم بمتابعة ما يدور حولهم، والدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في التأثير على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي حيث أتاحت لهم الفرصة للتعبير بحرية عن آرائهم الشخصية ونظرم حول الأمور السياسية.
- حيث يمكن التأكيد على أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بشكل نسبي في تشكيل الوعي السياسي.

ومنه يمثل تحقيق نسبي للفرضيات الجزئية وبالتالي نسبية الفرضية العامة.

### رابعا: تحليل وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

- إختلفت دراستنا الحالية مع دراسة رأفت مهند عبد الرزاق والتي جاءت بعنوان دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، من حيث النتائج أن مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت في شكل نسبي في تشكيل الوعي السياسي لدى معظم الطلبة الجامعيين، كما أن عدم وجود أثر لمواقع التواصل الإجتماعي على الإتجاهات السياسية لطلاب الجامعة كذلك، كما إتفقت في المنهج المعتمد وكذلك أداة الدراسة.
- إتفقت دراستنا الحالية مع السابقة لهدار خالد بعنوان الشبكات التواصل الإجتماعي وإتجاهات الشباب نحو عملية التغيير السياسي في الوطن العربي من حيث النتائج: أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك أو لديهم حساب الفيس بوك، كما إتفقت كذلك حول الأداة الإستبيان كأداة لجميع البيانات، كما توصلت النتائج الى أن مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد العينة.
- إختلفت دراستنا مع دراسة عامر أمال والتي جاءت بعنوان دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، كون هذه الدراسة توصلت إلى أن الطلبة لا ينخرطون في الأحزاب السياسية رغم الدور الذي تلعبه الأحزاب في عملية التنشئة السياسية، أما دراستنا تمثلت فإن أغلب الطلبة تدفعهم المواقع للإنتماء للأحزاب السياسية، في إتفقت في إعتقادنا على نفس المنهج وعلى نفس الأداة والعينة التي تمثلت في القصدية، كما أن مواقع التواصل الإجتماعي أهم الأدوات التي يستخدمها والتي تقوم بتزويدهم بالمعارف والمعلومات السياسية.

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

- إتفقت دراستنا الحالية مع دراسة عبدو عبد الله والتي جاءت بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، والتي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور مزدوج ذو اتجاهين في التفاعل السياسي بين صناع القرار والجمهور و لذلك تستخدم المواقع من أجل إحداث تغيير الإتجاهات السياسية والتأثير على الجماهير، كما أن الوعي السياسي له دور كبير في تنمية التجارب السياسية و تطورها من خلال تفعيل دور الشباب في السياسية والحياة العامة، كما إتفقت على أن هذه المواقع تكون كمصدر للمعلومات والتتقيف السياسي، كما إعتادنا على نفس المنهج والأداة المتمثلة في الإستبيان، ومنه فإن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي.

- إختلفت دراستنا الحالية مع دراسة موسى عبد الرحيم و ناصر علي مهدي من حيث عنوان الدراسة والتي جاءت هذه الدراسة في التعرف على دور وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الطلاب الجامعة وكذلك مكان إجراء الدراسة و النتائج المتوصل إليها في دراستهم أن الراديو يمثل المرتبة الأولى من حيث الأهمية كما أن وسائل الإعلام دور في مستوى إدراك للقضايا الأساسية الخاصة بالمجتمع والفرد، بينما تمثلت نتائج دراستنا في أن مواقع التواصل الاجتماعي دور في تشكيل الوعي السياسي من خلال أنها ساهمت في زيادة المعلومات السياسية، كما فتحت المجال لهم لتعبير عن آرائهم السياسية بحرية.

### خامسا: تفسير نتائج الدراسة في ضوء المقاربات النظرية

#### 1- تفسير نتائج الدراسة في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع:

إعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الإستخدامات و الإشباع حيث تعتبر نظرية إحدى النظريات المهمة التي تهتم بالتعرف على إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال، على إعتبار أن الجمهور يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته، كما تهدف هذه النظرية إلى التعرف على الدوافع تعرض الأفراد لوسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض، في حين تهدف إلى التعرف على الإشباع التي حققها مواقع التواصل ومدى إستخدامه لهذه المواقع في التعرف على تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك تحديد دوافع التي يتعرض لها الطلبة فهو يختار المضامين التي تشبع حاجاته.

وهذا أتبعته دراستنا أين توصلنا إلى أن طلبة قسم علم الاجتماع يختارون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إتصالية، حيث هذه الوسيلة تقوم بإشباع حاجاتهم السياسية من خلال تتبع المواضيع السياسية والقضايا السياسية والمشاركة في الإحداث والقضايا السياسية ذات طابع السياسي، كما أنها تساهم في

إشباع الدوافع متعددة للأفراد من خلال حصولهم على المعلومات السياسية وكذلك إكتساب إتجاهات او تغييرها.

### 2- تفسير نتائج الدراسة في ضوء النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر نظرية البنائية الوظيفية من أهم المنظورات والتي تهتم بدراسة مواقع التواصل الإجتماعي باعتبارها نظام إجتماعي يحقق الإستقرار، حيث ربطتها علاقة متبادلة مع باقي نظم المجتمع، باعتبار مواقع التواصل الإجتماعي نسق إجتماعي ضروري داخل المجتمع.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من طلبة قسم علم الإجتماع كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل والمتعلقة بالكشف عن دور مواقع التواصل الإجتماعي ف بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، من حيث أن هذه المواقع أصبحت عنصرا مهما في البناء الإجتماعي العام.

و إنطلاقا من فروض البنائية الوظيفية التي تعتبر المجتمع عبارة عناصر مترابطة تهدف إلى تحقيق توازن و الإستقرار، توصلنا إلى نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعي يعتبر كنسق إجتماعي يؤثر ويتأثر ببقية الأنساق الأخرى كونه عنصر مهم في الحياة الأفراد وذلك لإضافة بمميزات وخصائص متنوعة باعتبار أن هذه المواقع تعمل على جعل الأفراد يتفاعلون مع كل ما يهمهم من قضايا سياسية، وكذلك أصبحت عامل مؤثر نسبيا في رسم أبعاد الحياة السياسية داخل المجتمع فهو يساهم في تحقيق الإستقرار والتوازن وذلك من خلال نشر المعلومات والأخبار السياسية، وكذلك إكتساب إتجاهات سياسية وتدعيمها.

### 3- تفسير نتائج الدراسة على ضوء نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

من خلال نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، فإن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته للحصول على المعرفة، كما تعتبر وسائل الإعلام جزء من النسق الإجتماعي للمجتمع كما تؤكد هذه النظرية أن إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام تفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الإتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الإتصال.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية مع ما تفرضه نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، أن مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثيرات عديدة على مستوى معرفية ووجدانية وسلوكية وبالتالي لها تأثيرات على إتجاهات الأفراد، حيث أنها تساهم في إحداث تغييرات وتعديلات في مواقف الأفراد، كما أن

## الفصل السادس.....عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

---

المواقع وسيلة إعلامية يعتمد عليها للتعرف على الأحداث والقضايا السياسية ولتعبير عن آرائهم بكل حرية، وذلك من خلال تعزيز المشاركة السياسية، إي أنها وسيلة تساهم في تشكيل الوعي السياسي.



### خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل تفريغ الجداول وتحليل البيانات والمعطيات، والتعليق عليها، ثم عرض تحليل ومناقشة تلك البيانات، حيث تم استخلاص النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية الثلاثة والفرضية، تم في ضوء الدراسات السابقة، وصولاً إلى النتائج العامة، وفي الأخير توصلنا إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي.

# الخلاصة

حاولت هذه الدراسة الموسومة بـ " دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين " تسليط الضوء على مواقع التواصل الإجتماعي باعتبارها الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم، والدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في تزويد فئات المجتمع بالمعلومات السياسية المختلفة، خاصة فئة الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر تأثيرا في لأي مجتمع لما تمثله من طاقة وقابلية التغيير والتطوير، فلم تعد شبكات الإجتماعية مجرد فضاءات للتواصل بل أضحت أحد أهم وسائل التغيير الإجتماعي والسياسي حيث أتاحت الفرصة للطلبة لنقل إنشغلاتهم وتطلعاتهم والتعبير عن أفكارهم وإبداء آرائهم حول مختلف القضايا والأحداث السياسية ومناقشتها بكل حرية.

سعت هذه الدراسة للتعرف على دور الشبكات الإجتماعية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، كون أن هذه المواقع أصبحت لها تأثير كبير على الشباب من خلال ما تنقله من أحداث إخبارية ومضامين سياسية مختلفة، فقد ركزت بذلك على معرفة الدوافع السياسية لإستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي والإشباع المحققة منها، بالإضافة إلى التعرف إلى مدى مساهمة هذه المواقع في التأثير على الآراء السياسية للطلبة الجامعيين.

توصلت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت في تشكيل الوعي السياسي لدى معظم الطلبة الجامعيين، وخصوصا أن هذه المواقع لها تأثير في تشكيل الوعي السياسي، حيث يستخدمها الطلبة لمتابعة الأحداث السياسية والتفاعل معها من خلال إبراز آرائهم حولها بكل حرية، ما مكن من توعية الشباب وخلق نضج سياسي لديهم.

## توصيات وصعوبات الدراسة:

### + توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج قمنا بتقديم إقتراحات قد تسهم في تعزيز الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي والتي سنوجزها فيما يلي:

- ✓ ضرورة أن تبدي مواقع التواصل الإجتماعي إهتماما للشباب الجامعي وقضاياهم من خلال تفعيل دور الشباب، وتقديم معلومات لهم عن كافة النواحي الإجتماعية والإقتصادية والسياسية وغيرها.
- ✓ أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الشباب، مما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.
- ✓ فتح المجال أمام الطلبة الجامعيين لمناقشة القضايا والأحداث السياسية بكل حرية من خلال عقد ملتقيات وندوات سياسية في الجامعات بحضور خبراء في الشأن السياسي وذلك من أجل العمل على زيادة ثقافتهم ووعيهم السياسي.

### + صعوبات الدراسة:

- ✓ صعوبة التعامل مع الموضوع بشكل عام وخاصة في كيفية التعامل مع المعلومات، وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى ندرة المراجع والكتب المتعلقة بموضوع مواقع التواصل الإجتماعي وكذا الوعي السياسي.
- ✓ ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة خاصة الجزائرية.
- ✓ ضيق الوقت المخصص للدراسة.

# قائمة المراجع

### أولاً: المعاجم

1. بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
2. الصلاحات سامي محمد: معجم المصطلحات السياسية في تراث الفقهاء، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية، 2007.
3. الورسي عبد القادر وزوقاي محمد: المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية، المصطلحات الإنسانية، دار الجسور، الجزائر، ط1، 2015.
4. حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

### ثانياً: الكتب

1. خاطر أحمد مصطفى: طريقة الخدمة الإجتماعية في تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997.
2. إسماعيل محمود علي: الإعلام الجديد والتحديات النظرية والتطبيقية، دار النشر مكتبة الوفاء القانونية، ط1، 2015.
3. خليفة إيهاب: حروب مواقع التواصل الإجتماعي، مصر، العربي للنشر والتوزيع، 2016.
4. ثروت مكي: الإعلام والسياسة، وسائل الإتصال والمشاركة السياسية، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
5. حسين محمود هيثم: العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
6. هيثم حسين محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
7. المحمودي سرحان حمد علي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، 2019.
8. صديق خليفة: مناهج البحث في الاعلام الجديد، دار الإعصار العلمي، ط1، 2016.
9. العلي صالح: مهارات التواصل الاجتماعي اساس ومفاهيم وقيم، دار مكتبة الحامدي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
10. الخطابية صايل زكي: مدخل إلى علم السياسة، عمان، 2006.
11. الحسيني صبري بديع عبد المطلب: الوعي السياسي في الريف المصري المركز الديمقراطي العربي، ط1، برلين، ألمانيا، 2017.

12. قنديلجي عامر إبراهيم: الإعلام الالكتروني، دار المسيرة، ط1، عمان.
13. مطر علاء محمد: مبادئ العلوم السياسية، ط2، جامعة الإسراء، 2018.
14. حمادة عمار: الوعي والتحليل السياسي في العالم العربي، دار الهادئ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005.
15. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي، ط1، القاهرة.
16. فضل ياسين: الإعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
17. دليو فضيل وآخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، 2006.
18. الحمداني قحطان أحمد: الأساس في العلوم السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، 2014.
19. الحاج كمال: نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، (د ط)، الجمهورية العربية السورية، 2020.
20. جرار ليلي أحمد: الفيس بوك والشباب العربي، د ط، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.
21. السيد علي محمد: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2011.
22. السيد علي محمد: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2011.
23. الأنصاري محمد جابر: العرب والسياسة ابن الخلل، دار الساقى لنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1988.
24. محمد عبد الواحد حجازي: الوعي السياسي في العالم العربي، دار الوفاء لدينا لطباعة النشر والتوزيع، الاسكندرية، 2006.
25. حجاب محمد منير: الدعاية السياسية وتطبيقاتها قديما وحديثا، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 1998.
26. محمود حسين إسماعيل: التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، دار النشر للجامعات، ط1، مصر، 1997.

27. مرسي مشري: شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية في الوظيفة، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد332، 2012.
28. قتلوني مصعب حسام الدين: ثورات فيس بوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ببيروت، 2014.
29. الشامي منير ممدوح وصلاح محمد عبد الحميد: الإعلام السياسي، مؤسسة طببعة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.
30. العزوزي وديع: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، جامعة صنعاء.
- ثالثا: الرسائل والمذكرات
14. حمدي أحمد عمر علي: مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد العاشر، 2014.
5. المندي أسامة غازي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية -جامعة أم القرى - مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية.
1. أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص 26.
2. أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة لاستكمال حصول على درجة الماجستير في الإعلام، 2016.
6. بركات نوال: إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2015.
7. لقوي بوخميس وشعبان مالك: وسائل الاعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد35، 2018، بسكرة، الجزائر.
1. بوعافية محمد الصالح: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، دفاثر السياسة والقانون، المجلد13، العدد1، ورقلة، 2021.
- ثالثا: المجلات:
2. الجبوري خير الله سبهان عبد الله ورشا سهيل محمد: أثر وسائل الإعلام في الوعي السياسي للمجتمع العراقي بعد عام 2003، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 2020.



3. رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية، الأردن، 2012. 2013.
8. السيد رضا منصور: برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة العريش في ظل التحديات الراهنة، جامعة العريش، 2019.
4. المطيري سلطان خلف: شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن الإجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية الدولية، الرياض، 2015.
3. عامر آمال: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة مسحية ميدانية من طالبة العلوم الإجتماعية مستغانم، دفاثر السياسة والقانون، العدد 32، 2018، جامعة الجزائر 3.
9. عبدو عبد الله: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلبة الجامعات الحكومية في مدينة دهوك كردستان العراق، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، العراق، 2020، 2021.
5. فاروق أحمد يحي حسن: الإعلام التفاعلي ودوره في تعزيز الوعي السياسي بدارفور، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في علوم الإتصال، السودان، 2017.
6. فاروق أحمد يحي حسن: الإعلام التفاعلي ودوره في تعزيز الوعي السياسي بدارفور، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في علوم الإتصال، السودان، 2017.
7. قصري فريدة: دور الأحزاب السياسية في بناء الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية بولاية الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر - 3، 2018، 2017.
10. مال عامر: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دفاثر السياسية والقانون، العدد 19-جوان 2018، جامعة الجزائر.
11. بوعافية محمد الصالح وإيدير عائشة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، مجلة دفاثر السياسة والقانون المجلد 13 العدد 1 (2021).
8. القرعان محمد كامل: دور الإعلام الرسمي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة الأردنية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام، جامعة الجزائر، 2015، 2016.

12. مشري مرسى: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 323، يناير 2012.
9. الجبلي معاذ عمر: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام النوعي، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام تخصص العلاقات العامة والاعلان، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم.
10. معتز محمد إبراهيم عبد العال: مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة، جامعة المنوفية، مصر.
13. حلس موسى عبد الرحيم موسى وناصر علي مهدي: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، غزة، 2010.
11. شقوة ناريمان إبراهيم: تأثير وسائل الإعلام الاجتماعي والاتصال الحديثة على التغيير السياسي في المنطقة العربية -رسالة ماجستير- فلسطين 2014.
12. رداف نصيرة: تصورات الشباب الجزائري للاختيار الزواج عن طريق الإعلانات الصحفية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة واتصال، قسنطينة، 2009، 2010.
13. هدار خالد: الشبكات الاجتماعية واتجاهات الشباب نحو عملية التغير السياسي في الوطن العربي "الشباب الجامعي الجزائري أنموذجاً"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة اللبنانية، لبنان، 2015 - 2016.
14. يحيوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصرع العربي الإسرائيلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، ورقلة، 2010، 2011.
15. شدان يعقوب خليل ابو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير، فلسطين، 2015.

# الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-



كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية



إستبانه بحث حول

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي

دراسة ميدانية في جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست -جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال

تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة راجين منكم التعاون معنا بغرض إفادتنا في جمع البيانات ذات الصلة  
ببحثنا، والتكرم بالإجابة عن هذه الأسئلة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة علما بأن إجاباتكم  
سوف تحاط بالسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي شاكرين لكم حسن تعاونكم وثقتكم.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير....

تحت إشراف الأستاذ:

- بن يحيى سيهام

إعداد الطالبتين:

- لحرمة ريمة

- منغور سلمى

السنة الجامعية: 2023/2022

محور البيانات الشخصية للمبحوثين:

ضع علامة (X) في الخانة المرافقة لاختيارك:

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: أقل من 20 إلى 25 سنة  من 25 سنة إلى 30 سنة   
من 30 سنة فأكثر
- 3- المستوى التعليمي: سنة ثانية ليسانس  سنة ثالثة ليسانس

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند الطالب في المجال السياسي حسب التخصص.

4-ممد متى وانت تتابع مواقع التواصل الإجتماعي؟

- أقل من سنة
- من سنة إلى ثلاث سنوات
- أكثر من ثلاث سنوات

5-هل تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي بشكل منتظم؟

- دائما  أحيانا  نادرا

6-أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟

- الفييس بوك  انستغرام  تويتر  اليوتيوب

7-كم تستغرق من الوقت في تصفحك لمواقع التواصل الإجتماعي؟

- أقل من ساعة  من ساعة إلى ثلاث ساعات   
ثلاث ساعات فما فوق

8- ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

الحاسوب المحمول  الهاتف الذكي  جهاز لوحي

9- ماهي المواضيع التي تهتم بمتابعتها عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟

الثقافية  السياسية

العلمية  الاجتماعية

10- كيف تتفاعل مع الصفحات التي تهتم بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟

التعليق  المشاركة  الاعجاب

الانضمام إلى مجموعات مهتمة بالسياسة  لا أفعل شيئاً

المحور الثاني: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات السياسية

11- هل تهتم بالمواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً

إذا كانت إجابتك بالإيجاب ماهي هذه المواضيع؟

12- هل تقوم بنشر مواضيع سياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

13- ماهو الدافع الذي جعلك تفضل مواقع التواصل الاجتماعي؟

سهولة الإستخدام  تكوين صداقات عديدة في مجال سياسي

تكلفة سهلة  متابعة الأحداث السياسية

الانتشار الواسع  شعبية المواقع

للتسلية والترفيه  متابعة الأحداث السياسية المحلية

متابعة الأحداث السياسية العالمية  التعرف على البرامج السياسية للأحزاب

14- هل تثق في المعلومات السياسية المنشورة عبر هذه المواقع؟

دائماً  أحياناً  نادراً

15- هل ساهمت المعلومات التي اطلعت عليها في مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعلومات السياسية؟

دائما  أحيانا  نادرا

16- هل تضيف لك مواقع التواصل الإجتماعي معلومات سياسية جديدة؟

دائما  أحيانا  نادرا

17- هل تؤكد لك مواقع التواصل الإجتماعي المعلومات السياسية؟

دائما  أحيانا  نادرا

18- هل تقدم مواقع التواصل الإجتماعي معلومات سياسية أكثر مصداقية؟

دائما  أحيانا  نادرا

19- هل المعلومات السياسية المقدمة عبر مواقع التواصل الإجتماعي دائما؟

معلومات كافية  معلومات غير كافية يجب زيادتها

دائما  أحيانا  نادرا

20- هل المعلومات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي أكثر جذبا من المعلومات السياسية في الإعلام التقليدي؟

دائما  أحيانا  نادرا

**المحور الثالث: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية**

21- هل أثرت مواقع التواصل الإجتماعي على مواقفك وأرائك السياسية؟

دائما  أحيانا  نادرا

22- هل تشجعك مواقع التواصل الإجتماعي على تغيير الإتجاهات السياسية؟

دائما  أحيانا  نادرا

23- هل تشجعك مواقع التواصل الإجتماعي على تعديل الإتجاهات السياسية؟

دائما  أحيانا  نادرا

24- هل تشجعك مواقع التواصل الإجتماعي على اكتساب الإتجاهات السياسية؟

دائما  أحيانا  نادرا

25- هل تشجعك مواقع التواصل الإجتماعي على المشاركة في الأنشطة السياسية؟

دائماً  أحيانا  نادرا

26- هل حققت مواقع التواصل الإجتماعي إشباعات معينة لديك؟

دائماً  أحيانا  نادرا

اذا كانت إجابتك بالإيجاب فهل هذه الإشباعات هي:

متابعة الاخبار ومواكبة الأحداث السياسية

الاسترخاء والتخليص من التوتر

التفاعل مع اشخاص من نفس الاهتمامات السياسية

اكتساب مفاهيم تجاه العديد من القضايا السياسية

زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالسياسة

المساهمة في معالجة طرح القضايا السياسية

تبني مواقف سياسية معينة

27- هل فتحت لك مواقع التواصل الإجتماعي المجال في التعبير عن آرائك السياسية بحرية؟

دائماً  أحيانا  نادرا

28- هل تدفعك مواقع التواصل الإجتماعي للتفاعل مع القضايا السياسية؟

دائماً  أحيانا  نادرا

29- هل تدفعك مواقع التواصل الإجتماعي للانتماء للأحزاب؟

دائماً  أحيانا  نادرا

30- هل تدفعك مواقع التواصل الإجتماعي الى فهم دورك كطالب في ميدان السياسة؟

دائماً  أحيانا  نادرا

31- هل تعتقد ان مواقع التواصل الإجتماعي تساعد في نشر الوعي السياسي بين الشباب؟

بدرجة كبيرة  بدرجة متوسطة  بدرجة منخفضة